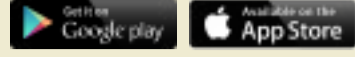




يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شبكة الحياة
للإنترنت والاتصالات المحدودة HAYAT

دعماً للمواطن، التحاسب بالدينار
العراقي للاشتراكات المنزلية

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلابة - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

العدد (5070) السنة التاسعة عشرة - الثلاثاء (23) تشرين الثاني 2021

قانونياً.. إلغاء نتائج الانتخابات يتطلب حل البرلمان الجديد

تكون مبكرة من قبل قوى سياسية عدة، لكنها لا تريد الآن نتائج وحكومة سريعة.
فالتنازع الأولية التي أعلنتها المفوضية سابقاً، باتت رهن الطعون الانتخابية التي قدمتها القوى المعارضة، وهو ما أكدته مفوضية الانتخابات بالقول إن المحطات التي ألغتها الهيئة القضائية هيئة القضاء لزيادة عديد مقاعدها الذي أشار امتعاض مرشحين فائزين مستقلين، واعتبروها مرآة ومرآة للقوى الخاسرة على حسابهم.

التفاصيل ص 2

القضائية للانتخابات، إثر الطعون التي قدمت بصحة نتائج الاقتراع لبعض الدوائر الانتخابية، وهو ما سيستغرق نحو 72 ساعة، وفقاً لمصدر في مفوضية الانتخابات تحدث لـ(المدى).
وبينما ما تزال القوى المعارضة على النتائج تمارس التصعيد والتلويح بإجراءات أخرى، والعزف على وتر الهيئة القضائية لزيادة عديد مقاعدها في البرلمان الجديد، حددت مفوضية الانتخابات موعداً قد يكون أقصاه ونهية الأسبوع الجاري لإعلان النتائج النهائية للانتخابات التي أريد لها أن

المدى / خاص

وسط حالة ترقب وقلق تسود الأوساط السياسية والشعبية، تسابق مفوضية الانتخابات الزمن لإعلان النتائج النهائية، وتفاذي سيناريوهات اتهامات التزوير والتلاعب التي رافقت النتائج الأولية، وأثرت بشكل جلي على الشارع، وأخرها المطالبة بإلغائها وإعادة إجرائها مجدداً.
وسنضطر المفوضية، الى القيام بعد وفرز يدوي لـ800 محطة جديدة على مستوى البلاد، بناء على قرارات الهيئة

8 تيارات ومرشحون خسروا والرابحون حصلوا على 100 مقعد تحالفات وأحزاب تملك أجنحة مسلحة وداخل الحشد تسيطر على ثلث البرلمان المقبل

بان تقوم هذه الجهات بالضغوط على عناصرها وعلى مدن تسيطر عليها للتصويت لصالحها في الانتخابات. وحققت هذه التيارات مجتمعة 100 مقعد في البرلمان المقبل، بعدما حصلت على نحو مليون و600 الف صوت.

التفاصيل ص 3

وحسبوية في البلاد. ووجود هذه الجهات كان واحداً من أبرز أسباب إعلان عدد من الأحزاب حينها مقاطعة الانتخابات مثل الحشد. الحزب الشيوعي، خوفاً من تزوير النتائج. وكانت هناك مخاوف - سجل عد منها أثناء عملية الاقتراع-

والتحالفات ومرشحا منفردا قد شاركوا في الانتخابات التشريعية الاخيرة يرأسون فصائل مسلحة داخل وخارج الحشد. وترشح عن هذه التيارات نحو 300 اسم، بعضهم منتمون بملاحقة ناشطين وقصف منشآت عسكرية

تعاادل 16% من مجموع المصوتين في اقتراع تشرين، اكبرهم التيار الصدري الذي يمتلك 3 فصائل داخل الحشد. وهذه الأصوات تمثل 10 تحالفات واحزاب خسرها منها 4، و8 شخصيات لم يفز منهم سوى 3 مرشحين.

وكان أكثر من 20 حركة

بغداد/ تميم الحسن
سيطرت قوى سياسية وشخصيات ترأس فصائل مسلحة ويملكون أجنحة عسكرية داخل الحشد الشعبي على نحو ثلث مقاعد البرلمان المقبل. وجمعت تلك القوى اصواتا

منظمة دولية : موصليون يعانون النزوح ونقص الخدمات بعد 4 سنوات على تحرير مدينتهم

ترجمة / حامد احمد

نكرت منظمة أطباء بلا حدود الدولية في تقرير جديد لها انه بعد مرور اكثر من اربعة اعوام على تحرير الموصل من قبضة داعش، فإن آثار الحرب المدمرة لم تبق فقط واضحة للعيان، ولكنها بقيت في مشاعر اهالي محافظة نينوى ومركزها مدينة الموصل، حيث ما يزال الكثير من أبنائها يعيشون حالة نزوح، والأمراض النفسية والصدمات التي يعاني منها الاهالي ما تزال من دون معالجة، وان كثيراً من المنشآت الصحية والبنى التحتية الأساسية المتضررة في المحافظة لم يتم تأهيلها وإصلاحها بعد.
ويذكر المتطوع، عبد الرحمن ذنون، الذي كان يعمل في مستشفى مؤقت لمنظمة اطباء بلا حدود في حي نابلس في الجانب الغربي من الموصل قرب الخطوط الأمامية لجبهات القتال كيف ان اعدادا كثيرة من الجرحى كانت تصل كل ساعة الى موقع المستشفى.
وما بين العام 2016 و2017 شنت القوات العراقية وبدعم من التحالف الدولي هجوما عسكريا لاسترجاع الموصل من قبضة تنظيم داعش الذي بقي مسيطرا على المدينة لمدة ثلاث سنوات ونصف.
ويستذكر ذنون كيف ان الوضع كان مربكا في ذلك اليوم عندما استقبلوا طفلا جريحا بعمر 6 سنوات وكان بحاجة لمساعدة طبية، مشيراً الى انه كان من بين مدنيين كثيرين عانوا من آثار الحرب، وتعرضوا لإطلاق نار وشظايا بينما كانوا يحاولون الفرار بعيداً عن مناطق القتال.

التفاصيل ص 3



استعدادات لأمطار الشتاء... عدسة: محمود رؤوف

قوى تعول على توافق البيت الشيعي لضمان نجاح الحكومة المقبلة

بغداد/ فراس عدنان

تنتظر القوى السياسية توصل التيار الصدري والإطار التنسيقي إلى اتفاق بشأن المرحلة المقبلة، مع وجود مخاوف من عدم نجاح أي منهما من تشكيل الحكومة بمعزل عن الآخر، فيما تشير التوقعات إلى إمكانية حصول ذلك التقارب بعد المصادقة على نتائج الانتخابات، بعد اتفاق على احترام القرارات القضائية المتعلقة بالطعون الانتخابية. وحصل التيار الصدري على المرتبة الأولى في الانتخابات التي جرت في الشهر الماضي بـ73 مقعداً، ويتحدث عن أنه الكتلة النيابية الأكثر عدداً ويؤكد عزمه تشكيل حكومة الأغلبية الوطنية بالتنسيق مع حلفاء من المكونات الأخرى.

وفي مقابل ذلك، يجد الإطار التنسيقي المعارض على نتائج الانتخابات، أنه الكتلة الأكثر عدداً ويتحدث أن انضمام أكثر من 90 مرشحاً فائزاً إليه.
ونكرت مصادر مقربة من التيار الصدري، لـ(المدى)، أن "تفريده زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أسس الأول، أنهت جميع الجدل بشأن العودة إلى التوافق، فهو ظهر مصراً على المضي نحو الأغلبية".
وتابعت المصادر، أن "الهيئة السياسية للتيار سوف تلتزم بما جاء في موقف الصدر، وتجري مفاوضات في إطار تشكيل الأغلبية بالتعاون مع كتل تنفص معها في النهج الوطني، من أجل ضمان الحصول على موافقة 166 نائباً على أقل تقدير لترسيم الحكومة".

التفاصيل ص 2

6 فيصل تعبيبي صاحي يكتب:
الحزب الثوري والتخلف

6 لطفي حاتم يكتب:
التوسع الرأسمالي وإعادة بناء الدولة الوطنية

إلغاء المحطات.. قرار اجتهادي لا يدعمه نص قانوني وتأخر الإغلاق ليس شبهة

تأخر إغلاق الصناديق عن الساعة السادسة مساء لم تستند الى نص قانوني صريح، بل جاءت اجتهادا من الهيئة القضائية للنظر بطعون الانتخابات بمبرر أن المحطات التي تأخر اغلاقها، فيها شبهة التلاعب بالتالي يجب إلغاء اصوات الصناديق المتأخرة بالكامل".
وأوضح جمعة أنه "من وجهة نظري القانونية أرى أن هذا الاجراء غير مستند لنص قانوني بل اجتهاد من الهيئة القضائية، وان تأخر الإغلاق ليس فيه شبهة اذا لم يقترن بإبباتان عن دخول اوراق للصناديق بعد الساعة السادسة مساء.
الخبير القانوني محمد جمعة وصف هذا الاجراء بـ"التعسفي" مرجحاً أنه قد يكون جاء كوسيلة ترضية لبعض المعارضين على النتائج.
وقال جمعة في حديث لـ(المدى)، إن "قرارات الهيئة القضائية بإلغاء اصوات بعض المحطات

مشبوهة لأن الصندوق سيرفضها". وأوضح اما لو قيل أن "هذه الاوراق ادخلت بعد الساعة السادسة عبر ناخبين اصوليين فهناك مراقبون للكليات في كل محطة والسؤال هو هل شاهد هؤلاء المراقبون دخول ناخبين الى هذه المحطات وادلوا باصواتهم بعد السادسة".
وشدد على أن "تأخر غلق الصندوق بعد ذاته لايعتبر تزويرا، لكن ادخال اوراق انتخابية بعد الساعة السادسة هو مايعتبر مؤثرا نظري القانوني إن لم يترتب تأخر اغلاق الصندوق بتقارير مراقبي كينات وشهادة الشهود بان هناك اوراق ادخلت الى الصندوق الانتخابي بعد الساعة السادسة، هنا سيكون الغاء نتائج واصوات هذه الصناديق اجراء تعسفيا ومخالفا للقانون، واعتقد بأنه جاء كنوع من الترضية وحلا للأزمة بصورة قانونية، لكن هذه الامور لا تستقيم مع سيادة القانون".

تأخر إغلاق الصناديق عن الساعة السادسة مساء لم تستند الى نص قانوني صريح، بل جاءت اجتهادا من الهيئة القضائية للنظر بطعون الانتخابات بمبرر أن المحطات التي تأخر اغلاقها، فيها شبهة التلاعب بالتالي يجب إلغاء اصوات الصناديق المتأخرة بالكامل".
وأوضح جمعة أنه "من وجهة نظري القانونية أرى أن هذا الاجراء غير مستند لنص قانوني بل اجتهاد من الهيئة القضائية، وان تأخر الإغلاق ليس فيه شبهة اذا لم يقترن بإبباتان عن دخول اوراق للصناديق بعد الساعة السادسة مساء.
الخبير القانوني محمد جمعة وصف هذا الاجراء بـ"التعسفي" مرجحاً أنه قد يكون جاء كوسيلة ترضية لبعض المعارضين على النتائج.
وقال جمعة في حديث لـ(المدى)، إن "قرارات الهيئة القضائية بإلغاء اصوات بعض المحطات

أخبار الجريدة فيديو من الصحافة الأكثر قراءة

تفاصيل جديدة عن قصف الصاروخي لبغداد

استقرار أسعار صرف الدولار في الأسواق المحلية قبل 1 ساعة

الطقس: أمطار وانخفاض في درجات الحرارة قبل 1 ساعة

زعيم طالبان يظهر للمرة الاولى قبل 2 ساعة

السلطات الانقراطية في السودان تطالب السفير البريطاني بالمفادرة

الرئيسية الجريدة الملحق

نبض الحقيقة
إفتح.. حمل.. شوف

Download on the App Store
ANDROID APP ON Google play

قوى تعول على توافق البيت الشيعي لضمان نجاح الحكومة المقبلة

الصدريون متمسكون بالأغلبية.. والسنة والكردي ينتظرون الحوارات

□ بغداد / فراس عدنان

القضاء سيحكم لصالحهم، أما إذا لم تكن هناك أدلة مقنعة ستضمي النتائج على ما هي عليه". ويسترسل الرديني، أن "الذين يشككون بالنتائج لا يتهمون مفضية الانتخابات بشكل مباشر، بل يتحدثون عن تدخل سيراني أسهم في تغيير النتائج وعرضوا ما لديهم على جميع الجهات ذات العلاقة".

وبين، أن "القضاء سيتعامل مع تلك الأدلة وفق القانون وإذا ما تحقق من حصول خرق سيوجهه إلى العد والفرز اليدوي للمحطات المتطوع بها أو يقوم بحذف نتائج حصلت خلافا للقانون".

ومضى الرديني، إلى أن "واجب الجميع هو إنجاح العملية الانتخابية وأن تكون مخرجاتها حقيقية تعبر عن الواقع الحقيقي وهذا النجاح يعني حماية العملية السياسية والديمقراطية في العراق".

من جانبه، نكر عضو تحالف عزم محمد نوري العبد ربه في حديثه إلى (المدى)، أن "الصورة ما زالت غير واضحة بشأن التحالفات وشكل الحكومة المقبلة".

وتابع العبد ربه، أن "القوى الكردية والسنية ما زالت على موقفها، وتلقي بموضوع اختيار رئيس الوزراء على التوافق الشيعي، ولن تكون طرفاً في هذا الصراع بل جزءاً من الحل والتهديء".

وشدد، على أن "الخلافاً داخل البيت السني أقل حدة، فهناك العديد من المشتركات لاسيما في موضوع المناطق المحررة وإعادة اعمارها وكذلك الحال بالنسبة للمعتقلين والمغييبين، أما عن حسم منصب رئيس مجلس النواب فما زال قيد النقاش".

ويجد العبد ربه، أن "الصراع السياسي الشيعي بين التيار الصدري والإطار التنسيقي له آثار سلبية على مجمل العملية السياسية، ونحن ننتظر اليوم أن يتوافقوا فيما بينهم أما توافقاً كلياً أو أن تذهب جبهة ما برضاها إلى المعارضة".

وانتهى العبد ربه، إلى أن "القوى السنية الفائزة في الانتخابات لن تكون جزءاً من المعارضة، وهي تريد المشاركة في الحكومة، لكنها لن تقف مع طرف على حساب الآخر".

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني قد أعلن بأكثر من تصريح، أكد من خلاله أنه يقف على مسافة واحدة من جميع القوى السياسية، مطالباً الكتل الشيعية بالتوافق على مرشح رئيس مجلس الوزراء.



الكتلة الصدريّة.. ارشيف

ويرى الرديني، أن "المضي بتشكيل الحكومة لن يحصل إلا بقطبي البيت الشيعي، وهما الإطار التنسيقي والتيار الصدري، وبغياض أحدهما فلن نتفك من تسمية رئيس الوزراء القادم".

وأكد، أن "عددًا من النقاط البسيطة ما زالت عالقة بين الطرفين، لافتاً إلى "إمكانية أن يتم حسمها خلال أيام قليلة، ومن ثم الإعلان عن هذا الاتفاق".

ويواصل الرديني، أن "تغريدات زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وكذلك التظاهرات ومواقف الإطار التنسيقي قد يزداد أثرها يوماً بعد آخر، لكن في نهاية المطاف سيكون هناك اتفاق وتوافق داخل البيت السياسي الشيعي

تقدير لترميم الحكومة".

إلى ذلك، يقول القيادي في تحالف النصر عقيل الرديني، في حديثه إلى (المدى)، إن "التراشق بين التيار الصدري والإطار التنسيقي منذ انتهاء الانتخابات أمر طبيعي نتيجة الحراك السياسي وسباق تشكيل الحكومة".

ولا يخوف الرديني، من "التصريحات المتبادلة بين الطرفين"، وعدها "تعبيراً عن اختلاف في وجهات النظر"، نافية "وجود صراع شخصي بين الصدر وأي من قادة الإطار التنسيقي".

ويتحدث عن تقارب مرتقب سوف يحصل لعله قريباً، يمكن أن يتوج بتسسيق وتوافق على تشكيل الحكومة، بعد أن تتم المصادقة على نتائج الانتخابات".

وفي مقابل ذلك، يجد الإطار التنسيقي المعترض على نتائج الانتخابات، أنه الكتلة الأكثر عدداً ويتحدث أن انضمام أكثر من ٩٠ مرشحاً فائزاً إليه.

ونكرت مصادر مقربة من التيار الصدري، إلى (المدى)، إن "تغريدة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس الأول، أنهت جميع الجدل بشأن العودة إلى التوافق، فهو ظهر مصراً على المضي نحو الأغلبية".

وتابعت المصادر، أن "الهيئة السياسية للتيار سوف تلتزم بما جاء في موقف الصدر، وتجري مفاوضات في إطار تشكيل الأغلبية بالتعاون مع كتل تنفق معها في النهج الوطني، من أجل ضمان الحصول على موافقة ١٦٦ نائباً على أقل

وفي مقابل ذلك، يجد الإطار التنسيقي المعترض على نتائج الانتخابات، أنه الكتلة الأكثر عدداً ويتحدث أن انضمام أكثر من ٩٠ مرشحاً فائزاً إليه.

ونكرت مصادر مقربة من التيار الصدري، إلى (المدى)، إن "تغريدة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس الأول، أنهت جميع الجدل بشأن العودة إلى التوافق، فهو ظهر مصراً على المضي نحو الأغلبية".

وتابعت المصادر، أن "الهيئة السياسية للتيار سوف تلتزم بما جاء في موقف الصدر، وتجري مفاوضات في إطار تشكيل الأغلبية بالتعاون مع كتل تنفق معها في النهج الوطني، من أجل ضمان الحصول على موافقة ١٦٦ نائباً على أقل

أزمة الجفاف تهدد العراق.. مختصون: استخدام منظومات الري القديمة تسبب بهدر المياه

ورأى الخبير الزراعي، انه "حان الوقت لدمج وزارتي الزراعة والموارد المائية، لإنهما وزارتان متكاملتان إحداهما للأخرى، ومسك الأثنين من قبل وزير سيقودنا إلى تخطيط سليم".

ودعا إلى، "تأسيس المجلس الوطني للمياه ليكون بيد رئيس الوزراء، وتكون وزارة الخارجية هي المفاوضات، لافتاً إلى انه "يجب أن يكون هناك فريق مفاوض على مستوى دولي واسع".

وتابع مختار، "يجب أن تكون لوزارة الموارد المائية ستراتيجية واضحة لإدارة المياه، قائمة على خزن نصف المياه القادمة إلى العراق"، داعياً إلى "إعادة النظر في السياسة الزراعية".

ولفت المختص بالشأن الزراعي والمائي إلى، ان "العراق ما زال يستخدم منظومات الري القديمة، التي تؤدي دورها إلى هدر كميات كبيرة من المياه، إضافة إلى زراعة بعض المحاصيل بالطرق البدائية".

بدوره، قال وزير الموارد المائية عون ذياب، إن "الخزين المائي حالياً في تناقص مستمر في السودان والخزانات لأن ما يسمح بإطلاقه أكثر مما يدخل للعراق".

وتابع: "كانت لدينا توقعات بحدوث منخفضات وهطول أمطار، لكن للأسف أغلب ما هطل كان قليلاً، وما يهطل من أمطار غزيرة لكن بتوقيت محدود لا يعول عليه".

وأضاف: "تأمل بهبوط أمطار شرقي العراق، وخاصة في محافظة ديالى لأنها الأكثر حاجة وسد حميرين هناك شارف على النضوب، لحد الآن لم يجلس معنا المسؤولون الإيرانيون لبحث مشكلة إيقاف تدفق الأنهار من إيران، هم يشكون من جفاف وهناك أمور جوهرية يجب أن يتم النقاش فيها وخاصة إيقاف تدفق نهر سيروان الذي يغذي سد دربندخان الاستراتيجي".

وأشار إلى أن "هناك تراجعاً في الأمطار وموسم

دعوا إلى دمج وزارتي الزراعة والموارد المائية وإعادة النظر بالسياسة الزراعية

ورأى الخبير الزراعي، انه "حان الوقت لدمج وزارتي الزراعة والموارد المائية، لإنهما وزارتان متكاملتان إحداهما للأخرى، ومسك الأثنين من قبل وزير سيقودنا إلى تخطيط سليم".

ودعا إلى، "تأسيس المجلس الوطني للمياه ليكون بيد رئيس الوزراء، وتكون وزارة الخارجية هي المفاوضات، لافتاً إلى انه "يجب أن يكون هناك فريق مفاوض على مستوى دولي واسع".

وتابع مختار، "يجب أن تكون لوزارة الموارد المائية ستراتيجية واضحة لإدارة المياه، قائمة على خزن نصف المياه القادمة إلى العراق"، داعياً إلى "إعادة النظر في السياسة الزراعية".

ولفت المختص بالشأن الزراعي والمائي إلى، ان "العراق ما زال يستخدم منظومات الري القديمة، التي تؤدي دورها إلى هدر كميات كبيرة من المياه، إضافة إلى زراعة بعض المحاصيل بالطرق البدائية".

بدوره، قال وزير الموارد المائية عون ذياب، إن "الخزين المائي حالياً في تناقص مستمر في السودان والخزانات لأن ما يسمح بإطلاقه أكثر مما يدخل للعراق".

وتابع: "كانت لدينا توقعات بحدوث منخفضات وهطول أمطار، لكن للأسف أغلب ما هطل كان قليلاً، وما يهطل من أمطار غزيرة لكن بتوقيت محدود لا يعول عليه".

وأضاف: "تأمل بهبوط أمطار شرقي العراق، وخاصة في محافظة ديالى لأنها الأكثر حاجة وسد حميرين هناك شارف على النضوب، لحد الآن لم يجلس معنا المسؤولون الإيرانيون لبحث مشكلة إيقاف تدفق الأنهار من إيران، هم يشكون من جفاف وهناك أمور جوهرية يجب أن يتم النقاش فيها وخاصة إيقاف تدفق نهر سيروان الذي يغذي سد دربندخان الاستراتيجي".

وأشار إلى أن "هناك تراجعاً في الأمطار وموسم

أزمة الجفاف تهدد العراق.. مختصون: استخدام منظومات الري القديمة تسبب بهدر المياه

ورأى الخبير الزراعي، انه "حان الوقت لدمج وزارتي الزراعة والموارد المائية، لإنهما وزارتان متكاملتان إحداهما للأخرى، ومسك الأثنين من قبل وزير سيقودنا إلى تخطيط سليم".

ودعا إلى، "تأسيس المجلس الوطني للمياه ليكون بيد رئيس الوزراء، وتكون وزارة الخارجية هي المفاوضات، لافتاً إلى انه "يجب أن يكون هناك فريق مفاوض على مستوى دولي واسع".

وتابع مختار، "يجب أن تكون لوزارة الموارد المائية ستراتيجية واضحة لإدارة المياه، قائمة على خزن نصف المياه القادمة إلى العراق"، داعياً إلى "إعادة النظر في السياسة الزراعية".

ولفت المختص بالشأن الزراعي والمائي إلى، ان "العراق ما زال يستخدم منظومات الري القديمة، التي تؤدي دورها إلى هدر كميات كبيرة من المياه، إضافة إلى زراعة بعض المحاصيل بالطرق البدائية".

بدوره، قال وزير الموارد المائية عون ذياب، إن "الخزين المائي حالياً في تناقص مستمر في السودان والخزانات لأن ما يسمح بإطلاقه أكثر مما يدخل للعراق".

وتابع: "كانت لدينا توقعات بحدوث منخفضات وهطول أمطار، لكن للأسف أغلب ما هطل كان قليلاً، وما يهطل من أمطار غزيرة لكن بتوقيت محدود لا يعول عليه".

وأضاف: "تأمل بهبوط أمطار شرقي العراق، وخاصة في محافظة ديالى لأنها الأكثر حاجة وسد حميرين هناك شارف على النضوب، لحد الآن لم يجلس معنا المسؤولون الإيرانيون لبحث مشكلة إيقاف تدفق الأنهار من إيران، هم يشكون من جفاف وهناك أمور جوهرية يجب أن يتم النقاش فيها وخاصة إيقاف تدفق نهر سيروان الذي يغذي سد دربندخان الاستراتيجي".

وأشار إلى أن "هناك تراجعاً في الأمطار وموسم

قانونياً.. إلغاء نتائج الانتخابات يتطلب حل البرلمان الجديد

فالناتج الأولية التي أعلنتها المفوضية سابقاً، باتت رهن الطعون الانتخابية التي قدمتها القوى المعارضة، وهو ما أكدته مفوضية الانتخابات بالقول إن المحطات التي ألغتها الهيئة القضائية غيرت من خريطة المقاعد النيابية، الأمر الذي أثار امتعاض مرشحين فائزين مستقلين، واعتبروهوا مراضة ومراعاة للقوى الخاسرة على حسابهم.

واعتبر المرشحون أن "إلغاء نتائج الانتخابات يتطلب حل البرلمان الجديد".

ووسط حالة ترقب وقلق تسود الأوساط السياسية والشعبية، تسابق مفوضية الانتخابات الزمن لإعلان النتائج النهائية، ونفادي سيناريوهات اتهامات التزوير والتلاعب التي رافقت النتائج الأولية، وأثرت بشكل جلي على الشارع، وأخرها المطالبة بإلغاءها وإعادة إجرائها مجدداً.

وتستutzer المفوضية، إلى القيام بعد وفرز يدوي لـ ٨٠٠ محطة جديدة على مستوى البلاد، بناء على قرارات الهيئة القضائية للانتخابات، إثر الطعون التي قدمت بصحة نتائج الاقتراع لبعض الدوائر الانتخابية، وهو ما يستغرق نحو ٧٢ ساعة، وفقاً لمصدر في مفوضية الانتخابات تحدث ل(المدى).

وبينما ما تزال القوى المعارضة على النتائج تمارس التصعيد والتلويح بإجراءات أخرى، والعزف على وتر الهيئة القضائية لزيادة عديد مقاعدها في البرلمان الجديد، حددت مفوضية الانتخابات موعداً قد يكون أقصاه نهاية الأسبوع الجاري لإعلان النتائج النهائية للانتخابات التي أريد لها أن تكون مبكرة من قبل قوى سياسية عدة، لكنها لا تريد الآن نتائج وحكومة سريعة.

قانونياً.. إلغاء نتائج الانتخابات يتطلب حل البرلمان الجديد

فالناتج الأولية التي أعلنتها المفوضية سابقاً، باتت رهن الطعون الانتخابية التي قدمتها القوى المعارضة، وهو ما أكدته مفوضية الانتخابات بالقول إن المحطات التي ألغتها الهيئة القضائية غيرت من خريطة المقاعد النيابية، الأمر الذي أثار امتعاض مرشحين فائزين مستقلين، واعتبروهوا مراضة ومراعاة للقوى الخاسرة على حسابهم.

واعتبر المرشحون أن "إلغاء نتائج الانتخابات يتطلب حل البرلمان الجديد".

ووسط حالة ترقب وقلق تسود الأوساط السياسية والشعبية، تسابق مفوضية الانتخابات الزمن لإعلان النتائج النهائية، ونفادي سيناريوهات اتهامات التزوير والتلاعب التي رافقت النتائج الأولية، وأثرت بشكل جلي على الشارع، وأخرها المطالبة بإلغاءها وإعادة إجرائها مجدداً.

وتستutzer المفوضية، إلى القيام بعد وفرز يدوي لـ ٨٠٠ محطة جديدة على مستوى البلاد، بناء على قرارات الهيئة القضائية للانتخابات، إثر الطعون التي قدمت بصحة نتائج الاقتراع لبعض الدوائر الانتخابية، وهو ما يستغرق نحو ٧٢ ساعة، وفقاً لمصدر في مفوضية الانتخابات تحدث ل(المدى).

وبينما ما تزال القوى المعارضة على النتائج تمارس التصعيد والتلويح بإجراءات أخرى، والعزف على وتر الهيئة القضائية لزيادة عديد مقاعدها في البرلمان الجديد، حددت مفوضية الانتخابات موعداً قد يكون أقصاه نهاية الأسبوع الجاري لإعلان النتائج النهائية للانتخابات التي أريد لها أن تكون مبكرة من قبل قوى سياسية عدة، لكنها لا تريد الآن نتائج وحكومة سريعة.

قانونياً.. إلغاء نتائج الانتخابات يتطلب حل البرلمان الجديد

فالناتج الأولية التي أعلنتها المفوضية سابقاً، باتت رهن الطعون الانتخابية التي قدمتها القوى المعارضة، وهو ما أكدته مفوضية الانتخابات بالقول إن المحطات التي ألغتها الهيئة القضائية غيرت من خريطة المقاعد النيابية، الأمر الذي أثار امتعاض مرشحين فائزين مستقلين، واعتبروهوا مراضة ومراعاة للقوى الخاسرة على حسابهم.

واعتبر المرشحون أن "إلغاء نتائج الانتخابات يتطلب حل البرلمان الجديد".

ووسط حالة ترقب وقلق تسود الأوساط السياسية والشعبية، تسابق مفوضية الانتخابات الزمن لإعلان النتائج النهائية، ونفادي سيناريوهات اتهامات التزوير والتلاعب التي رافقت النتائج الأولية، وأثرت بشكل جلي على الشارع، وأخرها المطالبة بإلغاءها وإعادة إجرائها مجدداً.

وتستutzer المفوضية، إلى القيام بعد وفرز يدوي لـ ٨٠٠ محطة جديدة على مستوى البلاد، بناء على قرارات الهيئة القضائية للانتخابات، إثر الطعون التي قدمت بصحة نتائج الاقتراع لبعض الدوائر الانتخابية، وهو ما يستغرق نحو ٧٢ ساعة، وفقاً لمصدر في مفوضية الانتخابات تحدث ل(المدى).

وبينما ما تزال القوى المعارضة على النتائج تمارس التصعيد والتلويح بإجراءات أخرى، والعزف على وتر الهيئة القضائية لزيادة عديد مقاعدها في البرلمان الجديد، حددت مفوضية الانتخابات موعداً قد يكون أقصاه نهاية الأسبوع الجاري لإعلان النتائج النهائية للانتخابات التي أريد لها أن تكون مبكرة من قبل قوى سياسية عدة، لكنها لا تريد الآن نتائج وحكومة سريعة.

8 تيارات ومرشحو خسرو والرابحون حصلوا على 100 مقعد

تحالفات وأحزاب تملك أجنحة مسلحة وداخل الحشد تسيطر على ثلث البرلمان المقبل

■ مقعد لحزب هدد بقطع "أذن الكاظمي" وآخر لمتهم بقصف أربيل



سيطرت قوى سياسية وشخصيات ترأس فصائل مسلحة ويملكون أجنحة عسكرية داخل الحشد الشعبي على نحو ثلث مقاعد البرلمان المقبل. وجمعت تلك القوى اصواتا تعادل ١٦٪ من مجموع المصوتين في اقتراع تشرين، اكبرهم التيار الصدري الذي يمتلك ٣ فصائل داخل الحشد. وهذه الاصوات تمثل ١٠ تحالفات واحزاب خسرها منها ٤، و٨ شخصيات لم يفز منهم سوى ٣ مرشحين.

□ بغداد / تميم الحسن

وكان أكثر من ٢٠ حركة وائتلاف ومرشحا منفردا قد شاركوا في الانتخابات التشريعية الاخيرة برأسون فصائل مسلحة داخل وخارج الحشد. وترشح عن هذه التيارات نحو ٣٠٠ اسم، بعضهم متهمون بملاحقة ناشطين وقصف منشآت عسكرية وحيوية في البلاد. ووجود هذه الجهات كان واحدا من أبرز أسباب إعلان عدد من الأحزاب حينها مقاطعة الانتخابات مثل الحزب الشيوعي، خوفا من تزوير النتائج. وكانت هناك مخاوف - سجل عدد منها أثناء عملية الاقتراع - بان تقوم هذه الجهات بالضغط على عناصرها وعلى من تسيطر عليها للتصويت لصالحها في الانتخابات. وحققت هذه التيارات مجتمعة ١٠٠ مقعد في البرلمان المقبل، بعدما حصلت على نحو مليون و٦٠٠ الف صوت.

أصوات السرايا

ابرز واكبر تلك الجهات هو التيار الصدري، بزعامة مقتدى الصدر، الذي يمتلك ثلاثة لوية في الحشد والمعروفة باسم سرايا السلام وهي (لواء ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥)، ويعود الفضل لآخر في صعود اصوات الاحزاب المرتبطة بالفصائل. التيار الصدري تصد الفائزين ٧٣ مقعدا (٢٢٪) من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٢٩ مقعدا، واصوات قاربت الـ ٩٠ الف (٩٪ من مجموع الاصوات الكلية البالغة نحو ١٠ ملايين)، فيما يقدر عدد العناصر داخل الولاية التابعة له بحدود ١٥ الف. والصدري هو اشد المؤيدين لفكرة "دمج

الحشد" وتصفية أفرادها من العناصر المسيئة. وطالب الاخير قبل ٥ ايام بـ"حل الفصائل" وتسليم سلاحها الى الحشد.

تشكيلات الفتح

ويعد الصدريين يأتي تحالف "الفتح"، بزعامة هادي العامري، وتملك التشكيلات السياسية داخله ١٧ فصيلا مسلحا، يقدر عدد عناصرها بنحو ٣٠ ألف. وحصل التحالف الذي يضم ٦ تيارات، على ١٧ مقعدا (٥٪ من مقاعد البرلمان)، واصواته قاربت الـ ٥٠٠ الف (٥٪ من مجموع المصوتين). وبرزت مكونات التحالف هي منظمة بدر، وهي أحد اكبر الفصائل المسلحة داخل هيئة الحشد الشعبي التي يرأسها العامري. وتملك بدر ١٣ لواء داخل الحشد وهي ألوية رقم (١، ٤، ٥، ٩، ١٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٥٣، ٥٥)، ويقدر عدد عناصر هذه الألوية بنحو ٢٤ ألف عنصر. الى جانب حركة صادقون وهي الجناح السياسي لعصائب أهل الحق أحد فصائل الحشد الذي يتزعمه قيس الخزعلي. العصائب تملك لواءين هما اللواء ٤١ و٤٢، ويقدر عدد عناصرها بنحو ١٠ آلاف، اضافة الى تجمع السنذ بزعامة النائب احمد الاسدي المسؤول عن

كتائب جند الامام. وتملك "السنذ" لواء واحدا وهو اللواء رقم ٦، ويضم التحالف ايضا حركة الجهاد بزعامة حسن راضي المسؤول عن سرايا الجهاد وهو اللواء رقم ١٧.

مقاعد لأول مرة

وشاركت في الانتخابات لأول مرة حركة حقوق التابعة لكتائب حزب الله، والتي تملك نحو ٨ آلاف عنصر مسلح ضمن اللواء رقم ٤٥، وحققت مقعدا واحدا فقط. وحقوق جمعت اكثر من ١٠ الف صوت، والمقعد الذي حصلت عليه كان في بغداد بالدائرة رقم ١٥. بالمقابل خسرت رئيس الحزب وهو حسين مؤنس في الرصافة. ومؤنس يُعتقد بأنه هو نفسه أبو علي العسكري المسؤول عن الكتائب وصاحب التفريعات النارية على "تويت". واعلن العسكري مؤخرا، حل تشكيل سرايا الدفاع الشعبي وإيقاف جميع أنشطتها وإغلاق مقراتها، بعد إعلان زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، حل تشكيل "لواء اليوم الموعود"، وعلق مقراتهم. كذلك من الأحزاب الجديدة المشاركة في الانتخابات هي حركة العراق الوطنية التي

يرأسها محمد شاکر الشمري القيادي في كتائب الإمام علي، والتي خرجت من الانتخابات بدون اي مقعد. وحققت الحركة نحو ٢٥ الف صوت. والكتائب تحمل اسم اللواء ٤٠ ضمن تسلسل الفصائل في هيئة الحشد الشعبي، وجناحها السياسي قدم ٢٤ مرشحا للانتخابات.

والكتائب كانت قد نظمت استعدادا أمام المنطقة الخضراء في أيار الماضي مهددة باقتحام المكان على اثر اعتقال القيادي في الحشد قاسم صلح. بالإضافة إلى تيار التحدي، الذي يشارك لأول مرة في الانتخابات، ويرأسه ابو علي الدراجي (اسمه الصريح غير معروف)، ولم يحصل على اي مقعد، فيما اصواته بلغت اكثر من ١٠٠٠ صوت. والدراجي هو مسؤول كتائب أبي الفضل العباس وهو فصيل مسلح غير تابع للحشد، لكنه شارك في عمليات التحرير ضد "داعش". كما يشارك ائتلاف قادرون برئاسة حسن الحسناوي امين عام قوات الامام، وهو ايضا فصيل مسلح غير تابع للحشد، لكن شارك في عمليات التحرير. وخرج الائتلاف خاسرا من الانتخابات واصواته بلغت نحو ٢٥ الف صوت. ويضم الائتلاف تيارين

اثنين هما: الثقة، وتيار الأبرار الوطني. كذلك خسرت حزب ثار الله الإسلامي ورئيسه المرشح عن البصرة يوسف السناوي، وهو حزب متهم بملاحقة واستهداف ناشطين في البصرة. وحزب السنواي لم يحقق اي مقعد وجمع نحو ٥ آلاف صوت. بالمقابل استطاع تجمع السنذ برئاسة النائب السابق احمد الاسدي، من الحصول على مقعد واحد في البصرة. و"السنذ" شارك في الانتخابات الاخيرة مرة داخل تحالف الفتح، ومرة اخرى بشكل منفرد، وبلغت اصواته اكثر من ٦ آلاف و ٥٠٠ صوت. وحصل على مقعد التجمع الوحيد النائب السابق في البصرة فالح الخزاعي المعاون الجهادي لكتائب سيد الشهداء. والكتائب كانت قد اتهمت قبل عدة أشهر بالضلوع في مهاجمة مطار أربيل، وفق اعترافات عرضتها السلطات في كردستان في آذار الماضي.

مقاعد حشود الغربية

الى جانب ذلك، فاز ٣ مرشحين في المناطق ذات الاغلبية السنية، ويملكون فصائل مسلحة وحشود عشائرية بعضها تابع للحشد الشعبي. اول المرشحين هو وزير الزراعة والنائب السابق

فلاح زيدان، الذي حصل على اكثر من ١٢ الف صوت في نينوى. وزيدان هو المسؤول عن حشد اللهب في جنوب الموصل. وفاز الاخير عن تحالف تقدم الذي يتزعمه رئيس البرلمان السابق محمد الحلوسي. وشارك ضمن "تقدم" ٣ مرشحين ويملكون حشودا في الانبار وهم: عيسى السابري قائد لواء درع الفلوجة، ولم يحصل على مقعد، وجمع ٢١٧ صوتا فقط. ورافع الفهداوي المسؤول عن حشد نخوة الشامى وخسر بالانتخابات بعد ان جمع اكثر من ٣ آلاف صوت، والنائب نعيم الكعوب الذي يرأس حشد البو نمر، والذي خسر ايضا رغم تحقيقه اكثر من ٥ آلاف صوت. وفانى المرشحين الفائزين و المرتبطين بالحشود، هو النائب السابق عبد الرحيم الشمري المسؤول عن حشد النواذر في غرب الموصل. والشمري حصل على نحو ١٢ الف صوت، ورشح مع تحالف العقد الوطني بزعامة رئيس هيئة الحشد فالح الغياض. والمرشح الثالث هو احمد الجبوري النائب عن نينوى ضم حركة جديدة تحت اسم حركة حسم، وهو المشرف على حشد فرسان الجبور جنوب الموصل، وحصل على اكثر من ٦ آلاف صوت. بالمقابل شارك حزب واحد في الانبار يرتبط برئيسه بالحشود، ولم يستطع الحزب ان يحصل على اي مقعد. والحزب هو المحافظون، ويرأسه قائد حشد الدفاع وائل الشمري، وجمع الحزب نحو ٦ آلاف صوت. وحشد الدفاع اقله من العشرات السنية التي تحمي بعض المناطق في الانبار خصوصا بعد تحريرها من "داعش".

أصوات الـ "كوتا"

اما عن "كوتا" المكونات، فقد فاز تيار ضمن الحشد الشعبي بـ٤ مقاعد وزعيم سابق لفصيل مسلح اتهم بقصف مدينة في كردستان. وحصلت حركة بابليون التي يرأسها ريان الكلداني المسؤول عن فصيل بابليون الذي يحمل الرقم ٥٠ في هيئة الحشد والمقر من منظمة بدر، على ٤ مقاعد من اصل ٥ مخصصة للمسيحيين. وجمعت الحركة نحو ٤٦ صوتا، وفازت عنها وزيرة الهجرة ايفان يعقوب، والنائبة بدياء خضر واسوان الكلداني شقيق ريان. اضافة الى وعد قديو عن "كوتا" الشبك في نينوى، والذي جمع نحو ٢١ الف صوت، وقديو هو شقيق النائب حنين قديو عن منظمة بدر الذي توفي العام الماضي بعد إصابته بغايروس كورونا. والمرشح الفائز كان يرأس لواء ٣٠ (حشد الشبك) في سهل نينوى، شمال شرق الموصل، قبل ان يقوم الكاظمي العام الماضي بإبعاده عن الفصيل على اثر اتهامات بقصف مطار أربيل. وتتميز المعلومات الى أن القديو لا يزال المتحکم بالفصيل خصوصا بعد وفاة قائد القوة البديل أبو جعفر الشبكي نهاية العام الماضي بمضاعفات كورونا.

منظمة دولية: موصليون يعانون النزوح ونقص الخدمات بعد 4 سنوات على تحرير مدينتهم

■ بنى تحتية أساسية متضررة ما تزال على حالها بدون إعادة إعمار أو تأهيل

الموصل، حيث ما يزال الكثير من أبنائها يعيش حالة نزوح، والامراض النفسية والصدمات التي يعاني منها الاهالي ما تزال من دون معالجة، وان كثيرا من المنشآت الصحية والبنى التحتية الاساسية المتضررة في المحافظة لم يتم تأهيلها واصلاحها بعد.

ذكرت منظمة أطباء بلا حدود الدولية في تقرير جديد لها انه بعد مرور اكثر من اربعة اعوام على تحرير الموصل من قبضة داعش، فان آثار الحرب المدمرة لم تبق فقط واضحة للعيان، ولكنها بقيت في مشاعر اهالي محافظة نينوى ومركزها مدينة



□ ترجمة / حامد احمد

ويذكر المتطوع، عبد الرحمن دنون، الذي كان يعمل في مستشفى مؤقت لمنظمة اطباء بلا حدود في حي نابلس في الجانب الغربي من الموصل قرب الخطوط الامامية لجبهات القتال كيف ان اعدادا كثيرة من الجرحى كانت تصل كل ساعة الى موقع المستشفى. وما بين العام ٢٠١٧ و ٢٠١٦ شنت القوات العراقية و بدعم من التحالف الدولي هجوما عسكريا لاسترجاع الموصل من قبضة تنظيم داعش الذي بقي سيطرا على المدينة لمدة ثلاث سنوات ونصف.

ويستذكر دنون كيف ان الوضع كان مريكا في ذلك اليوم عندما استقبلوا طغلا جريحا بعمر ٦ سنوات وكان بحاجة لمساعدة طبية، مشيرا الى انه كان من بين مدينين كثيرين اعانوا من آثار الحرب، وتعرضوا لاطلاق نار وشظايا بينما كانوا يحاولون الفرار بعيدا عن مناطق القتال. ويقول دنون الذي بقي في مدينة الموصل منذ ان اقتحمها داعش عام ٢٠١٤ لحين

اثناء الحرب، او لانهم بالكاد يستطيعون توفير ما يحتاجونه للعيشية. في هذه الحالة فان الرعاية الصحية المجانية التي تقدمها تعتبر حيوية بالنسبة لهم. وبالإضافة الى ما توفره المنظمة من خدمات رعاية صحية، فانها تقوم بمساعدة المنظومة الصحية للمدينة التي تسعى الى ان تقف على قدميها من جديد مع تجهيزها بالدعم المطلوب لتتمكن من مواكبة ومعالجة الحالات الجديدة الطارئة. في عام ٢٠١٩ شيدت المنظمة مستشفى في شرق الموصل مخصصا لعلاج الأمراض الانتقالية، وذلك لتسهيل الامر على ابناء الموصل في الحصول على رعاية صحية. وفي الفترة الممتدة ما بين آذار الى كانون الاول ٢٠٢٠ ساندت المنظمة النظام الصحي في الموصل للتعامل مع اصابات مرض وباء كورونا، وذلك بتحويل مستشفى في شرق المدينة خاص بالمنظمة بحوي ٦٢ سريرا الى مستشفى عزل مخصص لمعالجة اصابات كورونا. ووفرت المستشفى رعاية لما يقارب من ٩٧٥ مصابا بمرض كورونا.

• عن أطباء بلا حدود

وانه من الصعب جدا وصف الوضع، وكأنما يعاني الشخص العذاب من الداخل مع شعور بانها ليس هناك مستقبل او أمل. وكانت المصاعب التي عايشها الاهالي لها وقع كبير على نفسياتهم، ورغم ان الحرب قد انتهت



ويضيف المتطوع دنون قوله "اهالي الموصل يريدون المضي قدما في حياتهم، الكثير منهم يقولون انهم فرحون، ولكن في الواقع انهم عايشوا كثيرا من المأسى ويعانون منها. وكما هو الحال مع اهليها فان مدينة الموصل تكافح من اجل الوقوف على قدميها من جديد. آثار الحرب ما تزال ترسم معالم المدينة، ولكن محاولات إعادة الإعمار تشهد بعض التقدم، ويحاول فريق اطباء بلا حدود معالجة الجراح البدنية والنفسية لمتضرري الحرب من اهالي الموصل خلال تسهيل حصولهم على اكبر رعاية صحية مطلوبة. وتدير المنظمة مستشفى مؤقت في حي نابلس في الجانب الغربي من نهر جلة توفر فيه علاجا مجانيًا لحديثي الولادة والأمومة. وتذكر المنظمة انه تم انشاء مشروع مشابه الى الشرق من مدينة الموصل في حي النهروان الذي يعتبر من اكثر اجزاء الموصل فقرا، وتشير الى ان الموقعين يشهدان ولادة ما يقارب من ١٠٠٠ طفل كل شهر مع ضرورة توفير الرعاية لهم. وفي شرق الموصل تقوم المنظمة بتوفير خدمات عمليات الجراحة الترميمية للمصابين من الجرحى الذين تعرضوا لتشوهات خلال حوادث التفجيرات ويعانون من حالات نفسية صعبة. وخلال الفترة الممتدة من كانون الثاني الى تشرين الاول ٢٠٢١ تم توفير ١٠٢٩ عملية داخل جراحي وتقديم مشورة طبية وعلاج لـ ٤٩٤٤، نزلاء من المرضى ورعاية صحية لـ ١٣٥١٠ مراجعا. وتتوفر لدى الموقعين خدمات مشورة طبية للصحة النفسية ايضا. ويقول مدير منظمة اطباء بلا حدود في العراق، ايسدر فان دير ورت، "الناس يعتقدون انه عندما تنتهي المعركة، فان الامور جميعها ترجع لطبيعتها بشكل اعتيادي. ولكن الحقيقة هي ان عملية التعافي تستغرق سنوات ان لم تكن عقودا من السنين". ويضيف، فان دير ورت، قائلا "كثير من البنى التحتية الاساسية قد تدمرت او تضررت خلال المعارك، وكثير منها ما تزال بحاجة لإعادة إعمار وإعادة تأهيل. منشآت الرعاية الصحية في الموصل تعاني الكثير من اجل تغطية الاحتياجات، وقسم من الناس ليس لديه ما يكفي من المال للعلاج، اما لانهم فقدوا كل شيء

آلاف المحاضرين يغلقون مديرية تربية ذي قار للمطالبة بتفعيل قرار 315

واحتساب مخصصات الشهادة والنقل والمهنية أسوة بالملك

ذي قار / حسين العامل

أقدم الآلاف من المحاضرين المتعاقدين مع وزارة التربية يوم أمس، على إغلاق مبنى مديرية تربية ذي قار ومنع المنتسبين من المباشرة بالدوام وذلك للمطالبة بتفعيل قرار 315 واحتساب مخصصات الشهادة والنقل والمهنية أسوة بالملك، مبيئين أن ما يتقاضونه من راتب والبالغ 230 ألف دينار يذهب جزء كبير منه لتفقات النقل وغيرها من النفقات الأخرى وهو لا يعادل حتى راتب العاطلين عن العمل المشمولين بمنحة شبكة الحماية الاجتماعية.

وقال أحد المتظاهرين المدعو سلام الفياض ل(المدى) أن "الآلاف من محاضري محافظة ذي قار تظاهروا اليوم (الاثنين) أمام مبنى مديرية تربية ذي قار للمطالبة بتفعيل قرار 315 الذي ينص على أن يكون الراتب 230 ألف دينار"، مبيئاً أن "المحاضرين يتقاضون حالياً 230 ألف دينار من أصل 250 ألف دينار تحسم منها استقطاعات تقاعدية".

وشدد الفياض على احتساب



المحاضرين نسخة مصدقة من العقود ادارات المدارس. كما طالب باحتساب مخصصات 23 الفوقام الخاصة بالمحاضرين.

ويقدر عدد المحاضرين المتعاقدين في محافظة ذي قار بنحو 28 ألف محاضر جرى التعاقد معهم مطلع العام الحالي بعد سلسلة من التظاهرات المطالبة في معظم المحافظات العراقية. وبدوره، قال المتظاهر هيثم كاظم وهو أحد المحاضرين أن "راتب المحاضر والبالغ 230 ألف دينار لا يغطي إلا جزءاً بسيطاً من النفقات اليومية"، مبيئاً أن "أجور النقل لوحدها تقدر بنحو 100 ألف دينار ناهيك عن النفقات الأخرى"، داعياً إلى "احتساب جميع المخصصات التعليمية إلى المحاضرين أسوة بوظفي الملك الدائم".

وأوضح كاظم ل(المدى) أن "رواتب المحاضرين هي أقل حتى من رواتب العاطلين عن العمل التي يتقاضونها من شبكة الحماية الاجتماعية".

والتظاهر الآلاف من خريجي الكليات والمعاهد أمام مبنى محافظة ذي قار يوم الأحد (21 تشرين الثاني 2021) للمطالبة بتوفير فرص عمل للخريجين، وفيما أهمل معتمضو حفل الغراف النفطي إدارة الحقل اسبوعاً واحداً للاستجابة لمطالبهم.

وتواجه محافظة ذي قار التي يبلغ عدد نفوسها أكثر من مليوني نسمة وتضم 20 وحدة إدارية 10 منها متاخمة لمناطق الأهوار مشكلة متنامية في ارتفاع معدلات البطالة ولاسيما بين الخريجين إذ تقدر نسبة البطالة بأكثر من 40 بالمائة بين أوساط الشريحة المذكورة.

بعد الطحين واللحوم البيضاء.. "الحمراء" تلتحق بالسرب والزراعة تكشف السبب

متابعة / المدى

اتجهت أسعار اللحوم الحمراء في الآونة الأخيرة للارتفاع في أسواق العاصمة العراقية بغداد لتلتحق بنظيرتها البيضاء ولتبقى بعيدة المنال والشراء على الإسر الفقيرة. تداعيات هذا الارتفاع القتل بظلالها على المواطنين من الطبقة الفقيرة التي باتت عاجزة عن شراء اللحوم، فيما قلص البعض مشترياته منها إلى النصف مما كان يشتريه سابقاً.

المسالخ الحكومية قليلة

يقول صاحب محل قصابية "أبو احمد" في منطقة الكرادة وسط بغداد، إن "أسعار اللحوم سواء أكانت الإغنام أم العجول ارتفعت عما كانت عليه قبل شهرين"، مبيئاً أن "الارتفاع كان بحدود الألف دينار لكل كيلوغرام الواحد بالنسبة للحوم للأغنام

والعجول على حد سواء لتصل إلى 14 ألف دينار للأغنام، و13 ألف دينار للعجول، لترتفع إلى 15 ألف دينار في بعض المناطق من مدينة بغداد".

ويضيف أن "أغلب اللحوم التي تقوم بشرائها من ساحات مخصصة لبيع الإغنام والعجول الحية بما يعرف في العامية (الجوية) هي ساحات اهلية ومنتشرة في أماكن عديدة من بغداد ويتم ذبح هذه الماشية في نفس المكان"، مبيئاً أن "المسالخ الحكومية تقلصت واقتصرت على واحدة فقط في منطقة النهروان شرقي العاصمة بعد أن كانت متوزعة في عدة مناطق سابقاً".

ويشير أبو احمد إلى أن "شراء اللحوم تقلص كثيراً عما كان عليه سابقاً نتيجة هذا الارتفاع"، لافتاً إلى أن "الشراء اقتصر على الأغنياء، في حين قلص الفقراء من العوائل مشترياتهم إلى النصف".

وزارة الزراعة "فاشلة"

ويشكو العديد من المواطنين من ارتفاع أسعار اللحوم والتي تأتي مكملة لارتفاع أسعار اللحوم البيضاء وبيض المائدة، معتبرين أن وزارة الزراعة

فشلت في إيقاف هذا الارتفاع الذي يقف الفقراء أمامه عاجزين. ويقول المواطن مصطفى محمد إن "الأسعار في ارتفاع مستمر منذ الشهور القليلة الماضية"، مشيراً إلى أن "العديد من الأهالي امتنع عن شراء اللحوم بسبب غلائها أسوة بأسعار اللحوم البيضاء التي باتت هي الأخرى مرتفعة".

ويضيف محمد أن وزارة الزراعة فشلت في الحد من ارتفاع أسعار اللحوم سواء كانت الحمراء أو البيضاء وحتى المحاصيل الزراعية، مؤكداً أن "الارتفاع مستمر منذ موسم عيد الأضحي والأسعار مستمرة في الزيادة دون توقف أو استقرار".

من جهتها تقول المواطنة "أم احمد"، إن "مشترياتنا من اللحوم الحمراء أصبحت ثانوية بالنسبة إلينا"، مطالبة الجهات الرقابية بالتدخل ومنع رفع هذه الأسعار كما كان معمول به سابقاً.

وترى أم احمد، وهي ربة بيت، أن "الكثير من

الأسر بدأت تتجه نحو اللحوم الحمراء المستوردة والمجمدة نتيجة رخص ثمنها، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن "هذه اللحوم لا يمكن معرفة منشأها بشكل دقيق ولا معرفة نوعية هذه اللحوم".

الزراعة، الورقة البيضاء

بدورها أكدت وزارة الزراعة العراقية أنها أوقفت جميع الدعم للأعلاف نتيجة سياسة الدولة ضمن "الورقة البيضاء"، وقال المتحدث باسم الوزارة حميد الناييف، إن "الوزارة أوقفت الدعم للأعلاف سواء كانت الذرة الصفراء أو الشعير وكل مدخلات الدواجن والفرولة الحيوانية"، مبيئاً أن "ذلك يأتي ضمن سياسة الدولة للورقة البيضاء من حيث الاتجاه نحو اقتصاد السوق وتقليل الاعتماد على الدولة". وأضاف أن "رعاية الماشية بدأوا يتجهون نحو الأسواق المحلية لشراء هذه الأعلاف التي

تدخل بدورها في حالة العرض والطلب والتي غالباً ما تكون مرتفعة، موضحاً في ذات الوقت أن "أسعار الأعلاف في العراق هي مقبولة مقارنة بدول الجوار". وأشار الناييف إلى أن "جميع الأسعار في العالم وخاصة الغذائية منها ارتفعت بعد كورونا وتأثرت اقتصاديات الدول بذلك، إلا أن المواطن العراقي لا يتقبل هذه الفكرة ويطلب دوماً بدعم الدولة لكافة المنتجات".

ومنذ خفض قيمة الدينار العراقي أمام الدولار الأميركي في نهاية العام الماضي، ارتفعت أسعار المواد الغذائية من بينها المحاصيل الزراعية والدواجن بنسب متصاعدة، ما يؤكد "هشاشة الاقتصاد العراقي" الذي يعاني مشاكل معقدة، وفق مختصين. وشمل هذا الارتفاع في الأسعار بعد الخضروات والدواجن، مادة الطحين التي تعد الرئيسة والإهم في سلة الغذاء العراقية.



معهد التدريب النفطي / البصرة

إعادة اعلان المناقصتين ك ١٠٣ / بصرة وك ١٠٤ / بصرة ٢٠٢١ (للمرة الأولى)

إعلان

يعلن معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة /حي الزهراء عن المناقصتين ك ١٠٣ / بصرة وك ١٠٤ / بصرة ٢٠٢١ فعلى الراغبين بالاشتراك من المؤهلين وذوي الخبرة والاختصاص الحضور الى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة شعبة العقود والمشتريات للحصول على الوثائق القياسية على ان يتم مراعاة الملاحظات التالية عند تقديم العطاءات:

- 1- تقديم هوية غرفة تجارة نافذة لعام ٢٠٢١.
- 2- تقديم الرقم الضريبي والتحاسب الضريبي وبراءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠٢١.
- 3- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب تحريري على العنوان المحدد بورقة بيانات العطاء بعد دفع مبلغ شراء وثائق المناقصة حسب ما مذكور في الجدول ادناه. علماً ان المبلغ غير قابل للرد.
- 4- آخر موعد لتسليم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً حسب التاريخ المؤشرة إزاء المناقصة على ان يتم تسليم العطاءات لمقرر لجنة فتح العطاءات في الموعد المحدد وان كافة العطاءات المتأخرة سيتم رفضها. إذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية يؤجل الى يوم الدوام الذي يليه وبنفس التوقيتات.
- 5- يتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او الممثلين عنهم.
- 6- يلتزم مقدم العطاء بأن يدفع تأمينات أولية بمبلغ مقطوع وحسب المبالغ المؤشرة إزاء كل مناقصة بموجب صك أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على ان يكون نافذ طيلة نفاذية العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية.
- 7- تكون مدة نفاذ العطاءات (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة قابل للتמיד.
- 8- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر الإعلان.
- 9- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشتركين حسب ما مبين في الجدول ادناه وبإمكان مقدمي العطاءات الراغبين بالحصول على معلومات إضافية او وجود استفسارات ارسالها عبر عنوان البريد الالكتروني الرسمي للمعهد على ان تقدم قبل (١٠) أيام من تاريخ الغلق.
- 10- في حالة عدم قيام المجهز بالتقديم بنفسه على المناقصة فعلى وكالة تقديم وكالة نافذة مصدقة من كاتب العدل او كتاب تحويل رسمي من الشركة تخوله حق تقديم العطاءات.
- 11- المعهد غير ملزم بقبول أو طأ العطاءات.
- 12- لزيمد من المعلومات زيارة الموقع الالكتروني للمعهد www.bsroti.edu.iq او البريد الالكتروني لمعهد التدريب النفطي/البصرة. info@bsroti-oil.gov.iq
- 13- pti@bsroti-oil.gov.iq

ت	اسم المناقصة	الكلفة التخمينية	مبلغ التأمينات الأولية	ثمن بيع وثائق المناقصة	تاريخ العقد الموتر	تاريخ غلق المناقصة
١	مناقصة كالبصرة /١٠٣/ مناقصة التحكم بالعمليات النفطية باستخدام برنامج الاب فيو مع منظومة كشف الاصل	٤١٠,٠٠٠,٠٠٠ اربعمائة وعشرة ملايين دينار عراقي فقط	١٢,٣٠٠,٠٠٠ اثنا عشر مليون وثلاثمائة ألف دينار عراقي فقط	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار عراقي	٢٠٢١/١/٢٩ الساعة ١٠ صباحاً	٢٠٢١/١/٢٩
٢	مناقصة كالبصرة /١٠٤/ مناقصة لمختبر المكان المستمرة والمتابرة وورشه الكف	١٦٨,٣٠٠,٠٠٠ مائة وستة وستون مليون وثلاثمائة ألف دينار عراقي فقط	٥,٠٤٩,٠٠٠ خمسة ملايين وتسعة واربعون ألف دينار عراقي فقط	١٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار عراقي	٢٠٢١/١/٢٩ الساعة ١٠ صباحاً	٢٠٢١/١/٢٩

الخبير المهندس / علي رحيم فياض
مدير معهد التدريب النفطي / البصرة

إعلانات

+964 7809144160
+964 7709992499
+964 7708080800
+964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

مناشدة الى وزير النفط

بعث المواطن محمد عامر اسماعيل بمناشدة الى السيد وزير النفط جاء فيها: " اني المواطن محمد عامر اسماعيل من مواليد ١٩٤٤ خريج جامعة بغداد / كلية العلوم الاقتصادية / قسم علوم مالية ومصرفية للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ .. وقد تقدمت بكلب تعيين في شركة نفط الوسط سواء على الملك الدائم او العقد علما ان والدي عمل موظفا سابقا في الشركة ولديه خدمة " ٣٧ " عاما . وانا المعيل الوحيد لعائلتي وليس لدينا دخل سوى راتب والدي التقاعدي . وكنت قد تقدمت بطلب تعيين عام ٢٠١٦ وكلي امل بشمولي برعايتكم والنظر في طلبي مع فائق التقدير والاحترام

إعلان

نود إعلامكم بتغيير اسم مؤسسة أرض الحضارات الإنسانية الى مؤسسة أرض الحضارات للتنمية المستدامة لغرض اكمال إجراءات تغيير الاسم في دائرة المنظمات غير الحكومية.. مع الشكر والتقدير

رئيس المؤسسة
كريم رشيد خلف

نفي صدور أية عقوبة بحق العداءة

كاروخ : دانة ستخرج بأقل الخسائر من التحقيق الدولي

□ بغداد / إياد الصالحي

نفي مدرب ألعاب القوى كاروخ صالح، صدور قرار جديد من الاتحاد الدولي بعد إيقافه العداءة دانة حسين في السابع عشر من تموز ٢٠٢١ عقب ظهور مادة محظورة في عينة فحص المنشطات، إبان مشاركتها في بطولة العرب التي جرت في تونس قبل ذلك بشهر.

وقال كاروخ في تصريح خص به (المدى): "حتى الآن، لم يتخذ الاتحاد الدولي لألعاب القوى أي موقف للتعامل مع قضية العداءة البطلة دانة حسين إلا بعد انتهاء إجراءات التحقيق معها من قبل لجنة التحكيم المختصة بالنظر في قضايا المنشطات، حيث تم عرض الموضوع أمامها، وليس من السهل إصدار قرار من هذا النوع بسرعة، بل يأخذ وقتاً طويلاً". وأضاف: "إن ثبت وجود مواد منشطة محظورة في عينة دانة ستوجب معاقبتها حسب ما تنص عليها اللائحة الدولية المعمدة، فإننا نسعى لخروجها بأقل الخسائر الممكنة، سيما إنني كلفت محامين، أخذهما أمريكياً والأخر أردني للدفاع عن اللاعب أمام لجنة التحقيق، وتم تزويدهما بكل دفعات قضيتها وما جرى لها قبل البطولة العربية".

لا دور للاتحاد واللاعب
ونكر: "حالياً أتابع مستجدات

WORLD	WORLD
SHELLY-ANN FRASER-PRYCE 21.79	SHERICKA JACKSON 21.82
FLAINE THOMPSON-HERAH 22.02	SHALUNAE MILLER-LIBO 22.03
DINA ASHER-SMITH 22.06	MARIE-JOSÉE TA LOU 22.25
FAVOUR OBIKI 22.30	DANAN HUSSEIN 22.51

الموضوع مع المحامي الأمريكي الضلع بقضايا الدفاع عن المتهمين بخرق المنشطات في ألعاب القوى، ولا دور للاتحاد المحلي أو اللاعبه نفسها في المرحلة هذه حسب طلبي، كي يستقي المحامي المعلومات من طرف واحد وبشكل دقيق، وستدخل دانة في صلب القضية حين توجه لها لجنة التحكيم أو الاتحاد الدولي بعض الأسئلة وهي مستعدة للإجابة بنقطة كبيرة".

وكشف كاروخ "منذ ثلاثة أشهر أوصل التنسيق مع المحامين للنظر في قضية دانة، وأتممت معها ملفها بشكل محكم ومؤمّن بأوراق مهمّة ومتسلسلة تخص

جانباً كبيراً من ظرفها الصحي المؤثر، وأحطت المحامين بمعلومات طبية وفنية ذات علاقة بما حصل لها، وقبل أسبوع اتصل بي أخدهما مبدئياً لتفاوض لي بشكل كبير، مؤكداً أن دانة ستعاقب في كل الأحوال من ستة أشهر إلى سنة واحدة في ضوء حثييات ما جرى لها".

جلسة استماع

وبين "قريباً ستكون هناك جلسة استماع في فرنسا أو سويسرا لإصدار الحكم من قبل لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد الدولي لألعاب القوى، وستتضح كل شيء نهاية شهر كانون الأول العام الحالي أو بداية كانون الثاني



الإبعد فترة مناسبة حيث مضت خمسة شهور حتى الآن اعتباراً من تاريخ ١٧ حزيران ٢٠٢١، وفي حالة صدور عقوبة ضد اللاعبه لمدة سنة واحدة مثلاً فتكون قد أكملت نصف المدة ويمكنها معاودة المشاركة في السباقات العربية

والقارية والعالمية".

اعتماد ومقارنة

وأعرب كاروخ عن استغرابه لما يُشاع بمعاقبة دانة أربع سنوات إيقاف عن ممارسة اللعبة، مشدداً على أنه "من الصعب أخفاء هكذا خبر عن الناس فيما لو صدر القرار وسيُتضح موقفاً من خلال عدم مشاركتها في البطولات، مثلاً لدينا سباق الصالات في شهر شباط ٢٠٢٢ ويتعذر زجها فيه لتزامن موعد المنافسة مع إيقافها المستمر، وكذلك التحضير لبطولتي آسيا والعالم حزيران العام ذاته إذا لم تغب عنهما كي تكمل مدة العقوبة". وتابع: "لم يزل رقم دانة (٢٢،٥١ ث) لسباق ٢٠٠ متر معتمداً في نشرة الاتحاد الدولي لألعاب القوى بالتسلسل ٢٦ عالمياً، كما أن موقعاً أمريكياً أجرى مقارنة قبل بدء أولمبياد طوكيو آب ٢٠٢١ بين لاعباته وأقوى ثمانية أرقام في العالم للسباق ذاته وكانت دانة بينهن". وختم كاروخ قائلاً "توقفت حالياً عن التدريب حتى إنجلاء أزمة دانة حسين الرياضية المتزامنة والخلوقة والحرص على سُمعتها، وسنعاود العمل سوياً تحضيراً للبطولات المقبلة، فشحصياً لا نستطيع العمل مع عدائين مبتدئين، فخيرتي وأوظفها مع لاعبين جاهزين لتطعيم الأرقام وتحصلون جهوداً بدنية كبيرة، ومتسلحين بمؤهلات علمية تنسجم مع متطلبات صناعة الانجاز ضمن مشروع مع الأبطال".

كلمة صدق

■ محمد حمدي

كلمة البصرة الصريحة

للبصرة ملامح أخرى ومكانة يدرها كل من عايش بطولة رياضية أو حدث مهم يبرأ أن يكتب له النجاح على هذه الأرض المزوجة بالطيبة وكرم الضيافة، وكل ما هو مشرف وإيجابي ليكون ممثلاً عن اسم العراق بجدارة وفخر.

الحقيقة، لست هنا بصدد الدفاع أو الانحياز الى البصرة التي أحبها وأتفأل بها كثيراً من معاشية وتجربة سابقة، ولكن الاستحقاق الطبيعي لها هو أن تكون عاصمة رياضية أيضاً وأمنية أن تكون تحفة سياحية بعد إنجاز أكثر من صرح في المدينة بطابع رياضي أو خدمي، ومن ذات الواقع أرى أنها تتجدد باستمرار ويأخذ سكانها طابع التعايش مع البطولات واستيعابها وكان ثمة تدريب يجري بالخفاء وتبعه به الجماهير بامتياز. وهو ما نراه اليوم هنا في البصرة في بطولة غرب آسيا للشباب بكرة القدم المجموعة الأولى التي يتواجد بها منتخبنا الشبابي الذي أبدع أشباله الصغار في المباراة الافتتاحية. إن ما يفرحنا حقاً وسط هذه الأجواء المثالية الأمانة في البصرة، هو تلك الإشادة والإعجاب الذي عبرت عنه الوفود المشاركة التي أثار أعجابها التحضير المثالي والترحاب بهم وجاهزية المدينة الرياضية، وملعبها الكبير الذي أضفى أهدأ أهم عناصر النجاح وهو ما أكده أيضاً وفدي الاتحاد الآسيوي والدولي في البطولة وتفقد منشآت البصرة، فوجود المدينة الرياضية هو سرّ ومفتاح نجاح البصرة، وكان من الممكن أن يكون السبب الآخر في وصولها الى القمة لو ان الفنادق الثمانية قد جهزت بالكامل لتم تجاوز أكثر المفاصل تعقيداً في الإدارة للبطولة، وهي مشكلة الحجز الفندقي والدخول الى المدينة الزرحة فيما لا تبعد المدينة الرياضية سوى مسافة بسيطة جداً عن مطار البصرة الدولي، وبحساب الدقائق فقد للطريق الرابط بين الاثنين.

سبب آخر يقع على أهمية كبيرة جداً ولا بد من الإشارة اليه ويمكن في التغطيات الإعلامية والتنسيق بين اتحاد الكرة واتحاد الصحافة الرياضية واطبة الإعلام المرئي التي لا نلاحظ أي تكثيف لتغطياتها في البطولة وربما لاسباب تتعلق بالدعم وتوفير الامكانيات لتضييف الموفدين وغيرها وهي من الأمور التي من الممكن تجاوزها بالتنسيق المشترك مع اتحاد الكرة أو اتحاد غرب آسيا الذي من الممكن ان يكون مثالياً في التعامل مع بطولة بحجم منتخبات الشباب وتقام على أرضنا وبين جماهيرنا.

هناك أيضاً الدور الكبير للإعلام والمؤثر وبصورة خاصة إعلامنا المهني في إيصال الصورة الناطقة للبصرة وكل ملاعب العراق ورفع الحظر المفروض على مدنا وملاعبنا ومنتخباتنا وجماهيرنا ولا مسوغ لاستمراره، ومن دون التنسيق مع الإعلام سنفقد أحد أهم أوتاننا المؤثرة ونقلها الكبير.

أخيراً اعتقد أن ناصية الوقت ما زالت مؤثرة سواء في أربيل أو البصرة ومن الممكن أن يكون التنسيق فاعلاً ما تبقى من المباريات وصولاً الى المباراة النهائية لتسويق البطولة والإعلان عنها أكثر وما يمكن أن توصلنا له في قادم البطولات التي نتمنى أن نظفر بشرف تنظيمها ومعها تنتهي لعبة الحظر الى الأبد.



إن ما يفرحنا حقاً وسط هذه الأجواء المثالية الأمانة في البصرة، هو تلك الإشادة والإعجاب الذي عبرت عنه الوفود المشاركة التي أثار أعجابها التحضير المثالي والترحاب بهم وجاهزية المدينة الرياضية

صالحة الشعب تضيف سوبر الكرة الطائرة

□ بغداد / المدى

تضيف صالحة الشعب للألعاب الرياضية مباراة كأس السوبر لكرة الطائرة بين فريقي البحري وغاز الجنوب، بعد غد الخميس، الموافق الخامس والعشرين من تشرين الثاني الجاري بالساعة الثانية ظهراً.

وقال عبدالرضا الطائي، عضو اللجنة الفنية في اتحاد الكرة الطائرة للمدى: "إن المباراة تشكل باكورة انطلاق الموسم الجديد ٢٠٢١-٢٠٢٢ الذي تنتمي أن يكون بمستوى الطموح، نظراً لقوة المنافسة بين الأندية، وورغبتها في الحصول على اللقب أو التقدم في الترتيب بعد دعم صفوفها بأفضل اللاعبين. وأضاف: "تتربح عرضاً مثيراً في قمة اللعبة بين بطل الدوري النادي البحري

ووصيفه غاز الجنوب لخطف لقب كأس السوبر، حيث أكدا استعدادهما لهذه المواجهة النارية فنياً بقيادة مدربيين كفوئين خاضا منافسات الموسم الماضي وحققا نتائج لافتة مكنتهما من إعتلاء الصدارة بجدارة". وكشف الطائي: "هناك تحضيرات مستمرة من قبل إدارة اتحاد الكرة الطائرة لانجاح القمّة المنتهية في صالحة الشعب، وهو يحرص على أن تكون المباراة معياراً حقيقياً لتنظيم استثنائي لمسابقة هذا الموسم من جميع النواحي الفنية والإدارية والتحكيمية". ولفت الى أن "الاتحاد يأخذ بنظر الحسبان الإجراءات الصحية الاحترازية لتفادي جائحة (كوفيد-١٩) طوال مواصلة النشاط، ولن يتساهل في أنق الأمور الخاصة بحماية الرياضيين من خطر الإصابة وتفاقمها،



تفاؤل حذر لمنتخبات غرب آسيا في أربيل

□ بغداد / المدى

أجمع مدربي منتخبات المجموعة الثانية المتبارية في مدينة أربيل ضمن منافسات بطولة غرب آسيا الثانية للشباب ٢٠٢١، على أن غايتهم من المشاركة هي إعداد جيل كروي جديد ومتطور في المستقبل برغم التفاؤل الحذر من مباريات المجموعة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الخاص بمدربي منتخبات سوريا ولبنان والإمارات والأردن أسس الإثنين، حيث قال مدرب المنتخب السوري، محمد

أنيس بخلوف، أن تدريبات فرقة كانت لافتة تحضيراً للبطولة ويتطلع للظهور بشكل جيد، خاصة أن هناك اهتمام جيد بفرق الفئات العمرية. وأضاف: هذه البطولة مهمة بالنسبة لنا مع التأكيد على صعوبة مبارياتها والنذية التي تملكها فرق المجموعة، وإن المباريات أقرب لأن تكون ديربيات مُصغرة. من جانبه، نكر مدرب منتخب الإمارات، الإسباني دانيال اورتيغا إن هدفنا هو إعداد جيل جديد من الشباب حيث تم تجهيزه منذ فترة جيدة للدفع

بلاعبين جُدد لصفوف المنتخب الوطني الأول. وتابع: من خلال البطولة سنتمكن من مشاهدة اللاعبين على أرض الواقع، وستكون الصورة أوضح خاصة فهناك منتخبات قوية لها باع طويل. وشكر مدرب منتخب شباب الأردن، اسلام الزيابات، العراق وتحديداً أربيل على حُسن الضيافة والاستقبال، مبيناً أن فريقه يمتلك فرصة ممتازة تحضيراً لبطولة آسيا المقبلة، وذلك يعود بالفضل لاتحاد اللعبة لاهتمامه بفرق الفئات بدلالة حصول منتخب الأردن الأولمبي على لقب كأس

كأس العرب تجسد ثقافتهم وتحاكي موروثهم

□ متابعة / المدى

عاد فريق القوة الجوية من ملعب كربلاء الدولي مزهواً بفوزه العريض على فريق الديوانية بنتيجة ثلاثة أهداف نظيفة، وضعته في المركز الثاني من جدول الترتيب حاصداً ٢٢ نقطة، وبفارق أربع عن المتصدر (الشرطة) بانتهاء الجولة العاشرة من منافسات دوري الكرة الممتاز. وتزامن تحليق الصقور مع أولى مهام المدرب أحمد خضير "مهاجمه السابق الملقب باجيو" والعائد بواجبات جديدة برفقة المدرب راضي شننشل والملك التدريبي المساعد حيث كلفته الهيئة الإدارية للنادي بصفة (المشرف) للفريق الأول في ظل رعايته النجوم السابقين ممن تجد فيهم الكفاءة للإضافة وفقاً لدرابتهم وتجاربهم الموقفة في الدوري.

صقور شننشل يحلقون مع باجيو!



حضور خضير مع الصقور في رحلة كربلاء وتحقيق الفوز بتوقيع النجم علاء عباس (٣١د) وحمادي أحمد (٥٤و١د) وتقديم عرض يليق بمكانة القوة الجوية، كان الوجه السعد للاعبين الذين تربطهم به علاقات رياضية متزنة فضلاً عن شهرته كلاعب سابق عُرف عن خلق رفيع وهذوء أضفى الكثير من الارتياح والإسجام على تلك العلاقة، وعزز من بلوغهم النتيجة المرصية التي عوضت كبوتهم أمام النخف المتأثر في الجولة التاسعة حيث خسروا اللقاء بهدف واحد سجله أحمد لفته في الملعب ذاته، ويستعد القوة الجوية لمهمة صعبة أمام غريمه الطلبة الذي يقوده المدرب المحترف قطان جدير في موقعة مثيرة يوم الخميس المقبل في الساعة الثانية ظهراً في ملعب أمانة بغداد برسم الجولة الحادية عشرة.

□ الدوحة / خاص بالمدى

انطلقت أمس الإثنين جولة كأس الخاصة بمونديال العرب ٢٠٢١، والذي تضيفه قطر من ٣٠ تشرين الثاني إلى ١٨ كانون الأول، في ستة من ملاعب كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢. وتشمل جولة كأس، التي وصلت إلى مطار حمد الدولي، عدداً من مدارس ووزارات ومؤسسات الدولة، إلى جانب أبرز المعالم والمواقع السياحية، مثل سوق واقف، والحسي الثقافي كتارا، ومشيرب قلب الدوحة، وحديقة أسباير، إضافة إلى مراكز تسوق شهيرة مثل قطر مول، ودوحة فستيفال سيتي وغيرها، بهدف الترويج للبطولة، وتشجيع الجمهور على حجز تذاكر المباريات.



وقالت فاطمة علي النعيمي، المدير التنفيذي لإدارة الاتصال في اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية: "تزداد حماسنا يوماً بعد آخر مع اقتراب موعد انطلاق أولى منافسات كأس العرب، وسُعداء برؤية كأس العرب تصل إلى قطر، والانتقال في جولة أنحاء البلاد لتشجيع المشجعين على الاستمتاع بتجربة فريدة خلال فترة البطولة".

وأشارت النعيمي إلى أن تصميم كأس ومراعاة تصميمه رموزاً مستوحاة من الثقافة العربية يعزز هوية البطولة، ويكسبها طابعاً عربياً يميزها عن غيرها من الأحداث الكروية، وأضافت "كأس البطولة قطعة فنية تجسد تقاليدنا وموروثنا العربي، ولا شك أن جولة كأس تُسهم في تعريف طلبة المدارس ومترادي اللوجيات السياحية في الدولة على ما تعد به قطر عند استضافتها كأس العرب نهاية العام الجاري". ويأتي تصميم كأس مونديال العرب احتفاءً بكرة القدم التي تحتل شهرة واسعة في كافة أنحاء الوطن العربي من المحيط إلى الخليج، كما يجسد تصميم كأس الثقافة العربية وبعض رموزها ودلالاتها، حيث ترمز الكرة أعلى كأس إلى البطولة وأهميتها كرمز القدم في العالم العربي، كما نقشت

خارطة العالم العربي بشكل بارز على الكرة لتميزها عن بقية مناطق العالم، وذلك في إشارة إلى البطولة الجامعة للمنتخبات العربية. ويتضمن شعار البطولة حروفاً عربية من كلمة "موتني" نُحتت بطريقة فنية على الجزء السفلي من كأس في إشارة إلى فنون الخط العربي وتكاتف العرب ووحدتهم، ويجمع الجزئين السفلي العلوي للكأس الكوفية أو الغترة التي يشتهر رجال المنطقة العربية بارتدائها والتي تبدو كما لو أنها تحتضن مجسم كأس يتموج وانسيابية تامة، وتحاكي تموجات هذه الكوفية طرق التجارة التي سلكتها العرب قديماً بحثاً عن الرزق، فيما يحمل كأس البطولة قاعدة ذهبية صلبة تجسد تكاتف العرب وتعاضدهم للوقوف كالجسد الواحد في مواجهة التحديات.

الحزب الثوري والتخلف



■ فيصل لعبيي صاحي

الذين سبقوا ماركس في تحقيق ما اعتقدوه قابل للتحقيق وذهبوا وطواهم النسيان ولم يعد يُذكرن إلا كرواد لهذا الفكر، ولا اظن انهم كانوا غير عارفين بظروفهم وما يحيط بهم من عوائق ولا يمكن اعتبارهم غير صادقين بتوجهاتهم تلك، لقد حاولوا ولكنهم فشلوا، لسبب بسيط هو أن العوامل التي تساعد على تطبيق مثل هذه المحاولات غير متوفرة، أي ان البيئة اكثر تخلفا من ان تستوعب مثل هذه القيم والأفكار او التجارب. فهذا الكم الهائل من الترات الغيبي وغير العقلاني وحتى اللا انساني والتسايق والمنافسة والإحتكار بكل الطرق والتطلع نحو السيطرة وعدم نضج فكرة التعاون الجماعي والعمل المشترك للمصالح العام، ساهم في عرقلة كل محاولة تريد النهوض بالناس والبلدان نحو الخير العام والتآخي والسلام. ماذا نتفع المشارع الإنسانية الخيرة دون وجود أرضية يمكن أن نتقبلها او إستعداد واعيا للقيام بها ؟

ولكن ماذا عن ثورة أكتوبر ؟ كان الوضع في روسيا مهيئا للثورة ولكن هل كان مهيئا للإشتراكية ؟ الأحداث أثبتت ان البلاشفة قد قفزوا فوق القوانين الطبيعية للتطور وحاولوا ان يجتروا معجزة لا سابق لها، ولكنهم اصطدموا بالواقع المخلف والمريع وحجم البؤس والحرمان والتخلف المريع الذي تنوء تحت كل شعوب قيصريّة آل رومانوف. وجاء الحصار والحرب الأهلية والتدخل الأجنبي ليُزيدوا من الصعوبات التي لا يقدر عليها حتى الآلهة أنفسهم. كان للذين اول من لاحظ الصعوبات فتحدث عن السياسة الاقتصادية الجديدة التي تسمح للبرجوازية الروسية المساهمة في الإقتصاد الوطني، بعد ان امموا كل شيء. لكن مع هذا لم تستمر الخطة

والتنفيذية والتشريعية والقضائية في البلاد، وسدّت كل الأبواب امام كل توجه يعارض الوجهة العامة للسياسة المتبعة وإخفت الديمقراطية التي كانوا يطالبون فيها أيام القيصريّة وقمع كل صوت يريد التعبير عن ذاته. أصبح جهاز الدولة البيروقراطي والتابع للجنح الحاكم يمارس نفوذه بالعنف والإبعاد والتجاهل. ونهب ضحية هذه الممارسات خيرة مناصلي الحزب بواسطة البوليس السياسي للبيروقراطية، وقد رفع شعار الإشتراكية في بلد واحد، الذي زاد من تفهقر الفكر والسياسة وتلتها الحرب الكونية الثانية لتعقق أزمة النظام. لم تفلح معه قرارات ” المؤتمر العشرين ”

ولا ” البيروسترويكا والغلاسنوست ” فسقط جدار برلين وإنهار البناء الهش والبوليسي في كامل المنظومة الإشتراكية والتحقق بمسافة زمنية قد تطول الى ما لا نهاية. فنحن لانزال ننتظر” المخلص بالاشتراكية اليوم لها صلة بهذا المفهوم حالياً .

المعروف أن لكل ظاهرة جانبان أو عاملان عموما هما العنصر الذاتي والعنصر الموضوعي مع وضع الإحتمال غير المتوقع مع هذين العنصرين، فكان نجاح البلاشفة هو الإحتمال غير المتوقع حتى من قبل أكبر الرؤوس البلشفية وقتها، بإستثناء لينين وربما تروتسكي وبعض القادة الذين تعلموا واتفقوا بطريقة علمية فلسفيا واقتصاديا وثقافيا ممن كانوا يعتقدون بأن نجاح قوتهم قد تلهب برويلتاريا الدول المتقدمة لأخذ السلطة على غرار البلاشفة والطبقة العاملة الروسية. و مع إمكانية نجاح برويلتاريا الدول المتقدمة، فمضير الثورة ومسارها حتما سيختلف ولكنه لا يؤدي الى الإشتراكية قطعاً . لأن الإشتراكية لا تتجسج كجزر معزولة او منعزلة، حتى لو كانت بحجم اوربا كلها. لأن اوربا الرأسمالية كما نوهت أعلاه، لا تزال تواجه قوى تعود في ثقافتها الى العصر ما قبل الصناعي .

الإشتراكية ليس مهمة مجموعة دول ولا حتى مهام قارة بكاملها، الإشتراكية هي حركة تاريخية تنمو وتتطور من رحم الرأسمال ولن تكون ناجحة وقادرة على الوقوف على رجليها إلا بعد ان تعجز الرأسمالية على البقاء والاستمرار عالميا. قبل هذا الوضع لا يجب الحديث عن بناء إشتراكية. إلا إذا كنا نريد خداع بعضنا والناس معنا في هذا الأمر او نريد ان نقفز مثل البلاشفة ليدق عتقنا بعد ذلك كما حصل للنموذج السوفياتي .

التجربة التاريخية إنن تعلمنا أنه لا جدوى من القفزات غير المحسوبة والمغامرات غير المدروسة، وهذه اوربا الديمقراطية كما نعرف امامنا بكل قدها وتطورها ونعائها، لم يستطع حزب شيوعي واحد فيها من الوصول الى السلطة، في إنتخابات ديمقراطية يندعم أو يستحيل فيها التزوير، وكانت نسبهم في أحيان كثيرة اقل من ١٠ ٪ من حجم التصويت .

اعتقد ان الأفكار الإنسانية الجديدة او الثورية والمتقدمة، عندما تظهر الى حيز الوجود، فإنها توجي الى البشر بإمكانية تحقيقها، لكنها لا تقول متى بالضبط وأين. ونحن نعرف كيف تنبأ ماركس لبريطانيا أو ألمانيا في قيادة العالم الى

الإشتراكية، لكن الثورة حدثت في أضعف حلقة رأسمالية في أوربا، أي في روسيا القيصرية المتعبد. إنن الفكرة قد تسبق التحقق بمسافة زمنية قد تطول الى ما لا نهاية. فنحن لانزال ننتظر” المخلص بالاشتراكية اليوم لا يفرض عليها أجندته الخاصة، وهذا ما جعل الفرقة تحصل حاصل مما جعلها ضعيفة بعد ذلك امام الخصم المشترك الذي استطاع ان يفرد بها كل على حدة.

أنتونيو غرامشي أن يؤسس على مفهوم ” الهيمنة ” قاعدة لإنتلاق ونشر الوعي الثوري دون اللجوء الى العنف المادي حيث يصبح الفكر الثوري عندما تستوعبه الجماهير وغالبية الشعب، قوة مادية يمكنها ان ترغم القوى العنادية للتطور ان تستسلم، والحقيقة ان هذه القاعدة معمول بها قديما وحدينا وبقوة ولكن من قبل القوى المختلفة والرجعية والظلامية، فهي تملك الشارع الجاهل والمغيب من خلال أفكارها الأخروية ووعودها الماورائية وعنفها الوحشي الدموي الذي لا يجارى. فالهيمنة مبدأ مهم ولكن بيد من ؟ هذا هو السؤال. وقد ظهرت محاولات عدة بعد وفاة غرامشي مثل البرنامج المشترك بين الشيوعيين والإشتراكيين ومفهوم الشيوعية الأوربية وغيرها، لكن فشلها كان مرتبطا بضعف العوامل الموضوعية، التي تساعد على ترسيخه مثل ” هيمنة النمط الرأسمالي على الإنتاج مع عيوب النمط السوفياتي غير المنسجمة للإعتماد عليها.

أما عالمنا الثالث كما يطلق علينا سابقاً والذي أصبح عالماً رابعا اليوم كما يبدو، فهو في تدهور مستمر نحو الهاوية، إن لم تنتهبه القوى المعنية في التغيير أو التقدم والمدنية. وان تضع برنامجا معقولا قابل للتطبيق وسهل الفهم وسريع النتائج. برنامج يسد الطريق على كل الأفاقين ومافيات الفساد والعنف وقوى الظلام والجريمة، هذه الخطوة مهمة لكل حزب جدي وأصيل له مصلحة في التغيير .

وفي العراق اليوم لا أحد ينكر وجود مثل هذه القوى، وأقصد الحزب الشيوعي العراقي بالذات والى جانبه كل الحركات المعنية بالديمقراطية الحقيقية وليس المشكلة من مناصري الدولة المدنية والمواطنة والدستور . هذه الكتلة التاريخية تملك البرنامج الواقعي المعقول ولها خبرة ليست قليلة في معالجة الأزمات والتوترات التي تحدث في البلد. رغم ما تعرضت له من تنكيل وتصفيات ومجازر دموية وعلى مر القرن الماضي وحتى يوم الناس هذا. عليّ ان أؤكد ان هذه الكتلة تتحمل أيضا ووزر

الديمقراطية التي تتحلى بها والتي كنا نطالب خصومنا بتطبيقها. فخط الحزب السياسي وبرنامجه يحيا ويتطور بالنقد ومن خلاله وحتى الفكر والنظرية والعمل أيضا، بدون النقد والمراجعة والتعديل والتجديد لا يمكننا الإستمرار او التطور. وبسبب عقلية المترمتين والسلفيين منا، تمت تجاوزات عديدة خلال فترة الثمانينات والتسعينات وما تلاها وجرى تشويه وتجرير وحتى تخوين رفاق بسبب وجهات نظرهم التي لا تتطابق مع توجهات قيادة الحزب عموماً، وهذه الممارسات لم يجرس التوقف عندها حتى هذه اللحظة ولم يتم بشأن الرفاق الذين وجدوا انفسهم معزولين ومبعدين عن الحزب وحتى مطرودين دون سبب غير عدم موافقتهم لبعض مواقف الحزب أو لأسباب احيانا شخصية وفردية ولا تمت بصلة للفكر او السياسة ناهيك عن التنظيم .

تدقيق السياسة يعتمد على النقد من أعلى والنقد من أسفل، أي ان النقد هو العنصر المحرك لمسيرة الحزب وحيويته و منع النقد او الحوار وعدم الرد على الرسائل وتجاهل آراء القاعدة الحزبية العريضة ، لا يخدم غيرخصوم الحزب ومناوئيه والذين يتحينون الفرص للنيل منه لأتفه الأسباب وهو يجمد الروح الرفاقية ويضعف الحرس والحماس أو النشاط المطلوب ويقتل روح المبادرة ويدفع الى الإتكالية والتلقين وإنتظار النازل من اعلى.

يجري الحديث كثيراً حول موضوعة التحالفات، والتحالفات من وجهة نظري ليست محرمة أو لا معنى لها، بل ضرورة عندنا إننا لا ننفرد بالأمر. ولكن علينا في تحالفاتنا ان ننتبه للحليف وطبيعته والذين يتحينون الفرص للنيل منه لأتفه الأسباب وهو يجمد الروح الرفاقية ويضعف الحرس والحماس أو النشاط المطلوب ويقتل روح المبادرة ويدفع الى الإتكالية والتلقين وإنتظار النازل من اعلى.

يجري الحديث كثيراً حول موضوعة التحالفات، والتحالفات من وجهة نظري ليست محرمة أو لا معنى لها، بل ضرورة عندنا إننا لا ننفرد بالأمر. ولكن علينا في تحالفاتنا ان ننتبه للحليف وطبيعته والذين يتحينون الفرص للنيل منه لأتفه الأسباب وهو يجمد الروح الرفاقية ويضعف الحرس والحماس أو النشاط المطلوب ويقتل روح المبادرة ويدفع الى الإتكالية والتلقين وإنتظار النازل من اعلى.

يجري الحديث كثيراً حول موضوعة التحالفات، والتحالفات من وجهة نظري ليست محرمة أو لا معنى لها، بل ضرورة عندنا إننا لا ننفرد بالأمر. ولكن علينا في تحالفاتنا ان ننتبه للحليف وطبيعته والذين يتحينون الفرص للنيل منه لأتفه الأسباب وهو يجمد الروح الرفاقية ويضعف الحرس والحماس أو النشاط المطلوب ويقتل روح المبادرة ويدفع الى الإتكالية والتلقين وإنتظار النازل من اعلى.

يجري الحديث كثيراً حول موضوعة التحالفات، والتحالفات من وجهة نظري ليست محرمة أو لا معنى لها، بل ضرورة عندنا إننا لا ننفرد بالأمر. ولكن علينا في تحالفاتنا ان ننتبه للحليف وطبيعته والذين يتحينون الفرص للنيل منه لأتفه الأسباب وهو يجمد الروح الرفاقية ويضعف الحرس والحماس أو النشاط المطلوب ويقتل روح المبادرة ويدفع الى الإتكالية والتلقين وإنتظار النازل من اعلى.

الخطرة والهجوم المعادي لنا نجد انفسنا لانملك طريقة للإسحاب المنظم الذي يقلل خسارتنا. والأمتلة كثيرة – إنقلاب ٨ شباط الدموي في عام ١٩٦٣ وفي إنهبان الجبهة مع البعث عام ١٩٧٨ وفي مجزرة وجريمة يشت ناشان أيضا.

في المؤتمر الخامس للحزب، تم إعلان مقررات مهمة، تعتمد على الشفافية والعننية والديمقراطية، في الكثير من مرافق الحياة الحزبية، لكن هذه المقررات لم يتم التقيد بها ولم يتم تطويرها نحو الإنفراج القام والعمل المشترك ما بين القاعدة والقيادة، بل جرى إنقسام في صفوف الشيوعيين وصرار لدينا حزبان شيوعيان في بلد واحد، وجرى احيانا القيام بخطوات غير مدروسة ولا مبدئية دون العودة الى القاعدة. مثل التعامل مع المؤتمر الوطني، الذي خصص لنا ٢٪ تمت بصلة للفكر او السياسة ناهيك عن القوى التي إرتمت في احضان الخطة الأمريكية للتخلص من نظام صدام حسين، مع اننا قد قدمنا برنامجا وطنيا صالحا للتحرر نحو إسقاط النظام، لكنه لم يحظ بتأييد بقية القوى السائرة في ركاب الأجنبي، المتعدد المراكز العربية والإقليمية والغربية مع الأسف.

فلم نتخذ موقفا حازما منها بحجة عدم الإنعزال، كما لم نمنع عن دخول مجلس الحكم الكارثوني الذي كان يديره بربرم مثل ما ندار الدمى، وساهمنا في صياغة دستور يحض على الطائفية والعرقية والإنقسام المجتمعي في عراق ما بعد الإحتلال، صحيح كانت لنا وجهات نظر متباينة مع ما يطرح، لكننا دخلنا العملية السياسية وساهمنا في أكثر من حكومة فاسدة وطاغية وعرقية بإماتيان.

والآن ما هي مهام اليسار والحزب الشيوعي العراقي بالذات ؟

- ١- توحيد الحزب وتصحيح الخطأ المبدئي والوطني فيما يتعلق برفاق الحزب من جميع القوميات والأجنات والدينجات العرقية المختلفة التي تعيش ضمن العراق المعاصر دون تمييز او تفریق.
- ٢- إعادة الرفاق الذين تم بحقهم وبدون وجه حق ممرسات جعلتهم خارج التنظيم وحولتهم الى قوة غير نافعة وربما معادية للحزب في بعض الأحيان مع إعادة الاعتبار لهم بعد التدقيق والمحاسبة للذين مارسوا إجراءات غير مبدئية بحقهم.
- ٣- الخروج ببرنامج وطني شامل يمكن ان يلفت حوله سائر المواطنين المستقلين والديمقراطيين وبعادة دولة المواطنة والدستور والمجتمع المدني.
- ٤- فتح وسائل الإعلام الحزبي لألراء المخالفة والنافعة والتي تصب في مصلحة التيار الوطني الديمقراطي العام. وجعل الصحافة الحزبية مرآة للرأي الديمقراطي والوطني إضافة لرأي الحزب المستقل والخاص.
- ٥- قطع الصلة مع كل القوى التي ساهمت ولا تزال تساهم في تعميق الأزمة وتدفع بالبلاد الى احضان القوى الإقليمية والدولية دون مراعاة لمصالح شعبنا وقواه الحية.
- ٦- تطبيق شعار المؤتمر الخامس في علنية الفكر والسياسة، بجدية وإخلاص.

المشكلة ان الرأسمالية نفسها لم تعم لحد الآن في بقاع الأرض كاملة رغم مرور اكثر من ١٧٨ عاما على صدور البيان الشيوعي . فكيف سيقدّر الهاتين الدولتين ان يطبقا الإشتراكية في عالم لا يزال يرزح معظله تحت تقاليد الأفكار الدينية المتعصبة والعديد من العادات والتقاليد المختلفة ومن الشيوعة والدجل والخرافات الراسخة رسوخ الجبال ؟؟ فماركس في كتابه الشهير(الرأسمال) قد درس الرأسمالية وتطورها وحلل المباديء الأساسية لطبيعتها وتوجهاتها وطرق نموها وكذلك عوامل إضمحلها، ولم يقم برسم برنامج واضح ومحدد للخطوات التي تلي إنهارها أو أفولها، وكانت كتاباته حول كومونة باريس ١٨٧١ بعد ذلك حول ما يجب على الكومونة القيام به، وصياها قد أصبحت اليوم من مهام العديد من الدول التي لا توصف بأي حال من الأحوال، حتى ولو من بعيد كونها إشتراكية، بل كل ما يمكن وصفه بها هي رأسمالية الدولة الوطنية، وهي رأسمالية ضعيفة امام جبروت الرأسمال العالمي وغير قادرة على مقاومته، أي أن هذه الوصايا حتى لو طبقت فسوف تسحقها المكينات الخبيثة بفرنسا بسهولة وهذا ما جرى للكومونة بدون هذه الإجراءات أصلا .

لقد فشل العديد من قادة الفكر الإشتراكي

التوسع الرأسمالي وإعادة بناء الدولة الوطنية

٢. تغلغل راس المال الاحتكاري في الاقتصادات الوطنية وسيادته في العلاقات الدولية.
٣. هجرة الرساميل الاحتكارية من البلدان الرأسمالية المتطورة الى الدول الوطنية وربط تطور الاقتصادات الوطنية بحركة راس المال الدولية.
٤. إعاقة نمو وتطور الاقتصادات الوطنية لغرض احتكار هيمنة الرساميل الدولية على الاقتصاد العالمي.
٥. نهوج المراكز الرأسمالية المنتمة بالتبعية والتهميش إزاء الدول الوطنية.
٦. تشكيل التحالفات العسكرية بين المراكز الرأسمالية الكبرى.

سمات الرأسمالية المعولة المشار اليها تشابك وسمات أخرى أبرزها :
 أ- اضعاف السيادة الوطنية بهدف اخضاعها لمصالح الاحتكارات والكتاريلات الدولية.
 ب- تخطي الرأسمالية المعولة للمساكين والقومية والوطنية وسيادة النزعة الكسومبوليتية في العلاقات الدولية.
 ج- انتهاج الرأسمالية المعولة سياسة التدخلات العسكرية في الصراعات الوطنية والإقليمية.
 د- سعي الرأسمالية المعولة الى تقسم الدول الوطنية الى اقاليم تبعا لمصالح راس المال الاحتكارية.
 هـ- فرض العقوبات الاقتصادية والعزلة الدولية على البلدان الراضة للوصاية الأجنبية.



■ لطفى حاتم

الوطنية افكار وتهميش الأقاليم الخالية من الثروات الطبيعية وابعادها عن التطور الوطني المتجانس.

٥. التقسيم والاحاق
٦. استغلال الأيدي العاملة الرخيصة
٧. تهديد هجرة رأسمال الاحتكاري الى الدول الوطنية التي هيمنة على ثرواتها واستغلال طبقتها العاملة الرخيصة.
٨. قوازين الرأسمال المعولم الهادفة الى الإستغلال والتخريب واثارة الصراعات الأهلية تتطلب اعتماد نهوج سياسية وطنية قادرة على التصدي لسياسة رأسمال التخريبية الهادفة الى تقسيم وحدة الدول الوطنية.
٩. اهمال الأقاليم الفقيرة.
١٠. تعزيز التطور اللامتكافي بين اقاليم الدولة

سادساً – حماية الدولة الوطنية من قوانين الرأسمالية المعولة المنتزلة بالتبعية والتهميش.

سابعاً – انشاء تحالفات إقليمية مناهضة لسياسات الرأسمالية المعولة والتركيز عل النزعة الوطنية – الديمقراطية.

ثامناً – الاصطاف بجانب الدول الرأسمالية العاملة على تحجيم هيمنة المراكز الرأسمالية على العلاقات الدولية.

ان الرؤى السياسية الواردة تسمح لقوى اليسار الإشتراكي والديمقراطي بناء دول وطنية ديمقراطية قادرة على مناهضة قوانين التهيش والتخريب التي تحملها الرأسمالية المعولة.

تلخيصاً لما جرى استعراضه لآيد من تثبيت الاستنتاجات الآتية:

أولاً – أدي انهار نموذج التطور الإشتراكي الى سيادة وحدانية التطور الرأسمالي وما يشترطه ذلك من اشتداد المنافسة الرأسمالية بهدف السيطرة على ثروات الدول الوطنية.

ثانياً – مزاع الهيمنة الرأسمالية على الدول الوطنية يتطلب من اليسار الإشتراكي تجديد عدته الفكرية بما يتناسب والمهام التاريخية المتغلطة ببناء دول وطنية ديمقراطية وتوازن مصالح طبقات تشكيلتها الاجتماعية.

ثالثاً – قوانين الرأسمالية المعولة تفرض على اليسار الإشتراكي بناء تحالفات وطنية- ديمقراطية لغرض صيانة الدولة الوطنية من التبعية والتهميش.

أبرز علماء الآثار في العراق والعالم وأول من ترجم نصوصاً سومرية وأكديّة مباشرة إلى العربية البروفيسور نائل حنون: لم أجد يوماً جهة رسمية تدعم مشاريعي العلمية في العراق

حاوره/ علاء المفرجي

القسم الثاني

ولد العالم الأثري والبروفيسور والباحث والكاتب والمنقب في المواقع الأثرية نائل حنون في محافظة ميسان جنوبي العراق في عام 1952 ويعد من أبرز علماء الآثار في العراق والعالم، حاصل على شهادة الدكتوراه في فلسفة اللغة الأكديّة وآدابها من جامعة تورنتو الكنديّة، أكثر من 50 سنة أمضاه في الدراسة والتدريس والتنقيب الأثري والبحث العلمي، نشر خلالها أكثر من سبعين بحثاً ودراسة وما يزيد على عشرين كتاباً. ويعد نائل حنون تلميذاً لعالم الآثار العراقي طه باقر حيث أشرف على رسالته في الماجستير وهو أثري متخصص حيث قرأ وترجم شريعة حمورابي مباشرة من نصها المنقوش بالخط المسماري وباللغة الأكديّة إلى اللغة العربية خلافاً لترجمات السابقة التي تمت من اللغة الإنجليزيّة واللغة الألمانيّة إلى اللغة العربيّة.

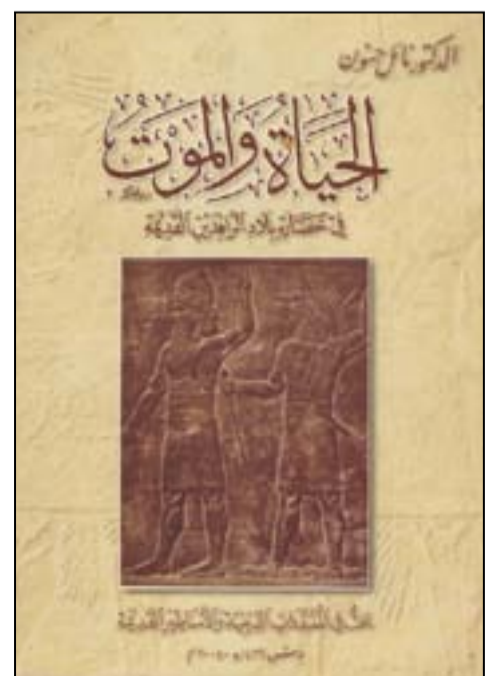
“

ومن ثم تتساءل إن كان لعبادتها تأثير في الديانات الوضعية والتوحيدية؟

لقد ترجمت بعض النصوص السومرية والأكديّة إلى اللغة العربيّة، ولكنها لم تعد النصوص القصيرة واقتصرت مواضيعها على الرسائل والنصوص الاقتصادية، أما النصوص القانونية والتاريخية والأدبية فلم يترجم سوى بضع منها ولكن عن اللغتين الإنجليزيّة والألمانيّة بشكل رئيسي ودرجة أقل عن اللغة الفرنسيّة. وهذه مشكلة كبيرة في الدراسات المسمارية لأن هذه هي النصوص الأطول والأغنى لغويّاً، وبدون التعامل معها لا يمكن فهم أي من اللغتين السومرية أو الأكديّة من ناحية القواعد وبناء الجمل وحجم المفردات. وأذكر هنا مثالاً بسيطاً، وهو أن شريعة حمورابي تعد في الجامعات الأجنبية مدخلاً لدراسة قواعد اللغة الأكديّة بلهجتها البابليّة القديمة الأساسيّة، وقبل أن أقدم الترجمة الكاملة للشريعة مع شرح قواعدها وبناء جملها وتصريف أفعالها واشتقاقها وتحليل مفرداتها كان كل ما يدرس في الجامعات العراقيّة للمختصين لا يتعدى ست وثلاثين مادة من المواد القانونيّة للشريعة والبالغ عددها 282 مادة.

لأسف يوجد تقليد غير علمي في التخصص في المسماريات يجعله بأبعاد ضيقة جداً لا تجعل المختص قادراً على التعامل مع النصوص المسمارية بالشكل الصحيح والمنمّر، وذلك في أن يكون المختص في إحدى اللغتين السومرية أو الأكديّة فقط وفي نصوص عصر واحد من عصور استعمالها وفي موضوع واحد من مواضيع نصوصها. لقد مهدت لتجاوز هذه العقبة الكفاءة بتقديم كتابين مهمين أولهما “قواعد اللغتين السومرية والأكديّة” لجميع عصور هاتين اللغتين ولهجاتهما وخطوطهما ومواضيعهما. والكتاب الثاني “نصوص مسمارية تاريخية وأدبية” ضمته عشرين نصاً تاريخياً وأدبياً باللغتين السومرية والأكديّة مع استنساخ هذه النصوص وقراءتها وترجمتها إلى العربية وشرحها لغويّاً، وقد اخترت هذه النصوص من عصور مختلفة من تاريخ حضارة وادي الرافدين الكتابي الذي دام ثلاثة آلاف سنة، والغاية من هذا تمكين المختصين والباحثين الجديين على التعامل مع مختلف النصوص المسمارية. وهنا يقتضي أن أوضح أن الكتابة القديمة في حضارة وادي الرافدين كان لها ما على كل منهن أن يتقن القراءة والكتابة باللغتين السومرية والأكديّة معاً حتى يكون كاتباً ناجحاً، فما بال معاصرينا متأخرين عن هذا الوعي؟

يتضمن كتاب “نصوص مسمارية تاريخية وأدبية” قصيدتين شعريتين مشطرتين، إحداهما أسطورة نزول الكائنات الحيوانية الذي ترجم نصوصاً قانونية وتاريخية وأدبية عن كلا اللغتين السومرية والأكديّة، ولك رأي جديد عن نظم الشعر العمودي في النصوص الأكديّة، وهذا الرأي أثار الكثير من الاهتمام والتابع. ومن خلال ترجمتك لأسطورة نزول عشتار إلى العالم الأسفل انتصح أن هذه الأسطورة عبارة عن قصيدة عمودية بأبيات مشطرة في الأصل المسماري باللغة الأكديّة. وحافظت أنت في ترجمة هذه القصيدة على التشهير القديم نفسه. وهنا تطرح سؤالاً عن الأهمية التي تمتعت بها عشتار بحيث أن عبادتها شاعت في أرجاء الشرق الأدنى القديم؟



عشتار إلى العالم الأسفل والأخرى قصيدة لأمدجن رب الحكمة. والقصيدة الثالثة العمودية هي قصة الخليقة البابليّة التي ترجمتها في كتابي الأخير “أسطورة الخليقة البابليّة: ترجمة النص المسماري الشعري”. المواضيع التي تدور حولها هذه القصائد الثلاث هي مواضيع مهمة، ومنها موضوع نزول عشتار إلى العالم الأسفل. والسؤال هنا هل أن هذه الأهمية مرتبطة فعلاً على أهمية الموضوع المتصل بالعالم الأسفل أم على أهمية دور عشتار في المعتقدات القديمة لحضارة بلاد الرافدين؟ بدون شك شغلت عشتار مساحة واسعة في الأدب الأسطوري القديم على الرغم من أنها لم تكن ذات مكانة كبيرة أو مهمة في مجمع الآلهة القديمة أو في مجمل العبادات الرسميّة في بلاد الرافدين القديمة. كانت هناك إلهات أكثر أهمية منها في تلك العبادات مثل الإلهة الأم نخرساج، والتي عرفت بأسماء ونعوت مختلفة مثل نماغ وأرورو، إلهة الطب والشفاء جولا، وإلهة الغلة والحبوب نسابا. أما عشتار فلم تكن في الديانة الرسميّة مسؤولة عن طاقة أو عنصر كوني، وإنما هي تجسيد للأنثى في جميع حالاتها العمريّة والنفسية باستثناء الحمل والولادة التي كانت من مسؤوليات الإلهة الأم. كما أكلت بها مسؤوليّة بعض المهن الخاصة بالمرأة مثل الغزل والنسيج فضلاً عن ضمانتها للعلاقات الجنسيّة. غير أن مكانتها الكبيرة جاءت في المعتقدات الشعبيّة بتأثيرها على الذكور. وقد سبق أن شرحت حقيقة دورها في بحث لي نشر في مجلة سومر في السبعينيّات. في وقتها كانت هناك معارضة بلا استدلال علمي لتفسيري هذا، ولكنه أصبح الآن هو الرأي المقبول في أوساط العلماء الغربيين.

إن هذه الأهمية الشعبيّة هي التي جعلت من دور عشتار والنصوص التي تدور حوله مصدر إلهام للكثير من أساطير الحضارات الأخرى من دون أن تكون هناك عقيدة مشتركة فيما بينها، ومن دون تبني العقيدة الخاصّة بعشتار في بيانة بلاد الرافدين. أما في الديانات التوحيدية فلم يظهر أي تأثير لعبادة عشتار إذ أنها اقتصرت على الديانات الوضعية. ومن البيهبي أن لا يظهر لها أثر في الديانات التوحيدية التي تختلف مثلها كلياً عما اقترن بعشتار من أفكار وممارسات. ولقد وضحت كل جوانب عبادة عشتار، ومغزى النصوص التي تدور عنها وكذلك أوجه المقارنة فيما بينها وبين إلهات أخريات في حضارات الشرق الأدنى القديم، وذلك في كتابي “عقائد الحياة والخصب في الحضارة العراقيّة القديمة”.

وإذا عرجنا على موضوع الشعر العمودي في النصوص المسمارية يقتضي أن نوضح بأن هذا الشعر ظهر في النصوص الأدبية الأكديّة (وليس السومرية) منذ القرن الرابع عشر قبل الميلاد. أي بنحو 1800 عام قبل ظهور القصيدة العمودية العربيّة. وهذا ما يحتم إعادة النظر في تاريخ الشعر العمودي وكيفية ظهوره. ومن الجدير بالذكر أن الشعر العمودي الأكدي غير مقفى ولكنه موزون وبحوره موجودة في الشعر العربي.

وأحدة منها إلى مجموعة من المجموعات التي تقسم إليها مقتنيات كل أنواع المتاحف مع استمارة خاصة بالسجل العام. وكل استمارة من الاستمارات الثماني عشرة تكون بنسختين ورقية وإلكترونية. وقد أمكن تدريب فريق عمل المتحف على استعمال هذا النظام بوقت قياسي. علماً بأنه لا يوجد نظام عالمي موحد للتوثيق المتحفي وإنما توجد طرق مختلفة لتسجيل مقتنيات المتاحف في بطاقات متحفية بسيطة وسجلات وصفية. وقد جعل مجلس المتاحف العالمي التوثيق أمراً لازماً في جميع المتاحف بعد كارثة المتحف العراقي غداة احتلال العراق وإسقاط النظام السابق. فحينها انتصح أنه لم يكن هناك توثيقاً صحيحاً وكاملاً للمتحف، رغم كل التبحر الذي أُنمّن الكثيرون عليه. ولذلك لم يستطع أحد أن يحدد بالضبط عدد القطع المنهوبة والمتبقية وكم كان العدد الكلي لمقتنيات المتحف. طبعاً من السهولة أن تجد من يتشدد بالكلام عن سجلات وعن توثيق مبدع، ولكن حين تأتي إلى الواقع لا تجد شيئاً يعتد به.

في الحقيقة أنني لم أجد يوماً جهة رسمية تدعم مشاريعي العلمية في العراق. غير أنني وجدت الدعم الكامل من لدن جهة من أشرف الجهات، وهي العتبة العباسية، ففي العام 2018م تبنت العتبة العباسية الشريفية مشروع الخصاص بموسوعة المدن القديمة من خلال مركز العميد الدولي للدراسات والبحوث والمرتبطة بقسم الشؤون الثقافيّة في الإمامة العامة للعتبة العباسية. ووجدت تفهماً عميقاً دعماً لا حدود له ورعاية كريمة من قبل سماحة السيد ليث الموسوي والأستاذ الدكتور رياض طارق العميدي وجميع الأخوة الفضلاء العاملين معهما في قسم الشؤون الثقافيّة وفي مركز العميد الدولي. لقد كان ذلك الدعم الكريم يفوق ما كان يمكن أن تقدمه أرفى جامعة عالمية بحيث مكنتني من إقامة مركز للدراسات الأثرية واللغوية في مدينة الديوانية وتشغيل أربعة مساعدين. وبدأ هذا المركز باستقبال الباحثين وطلبة الجامعات والمثقفين وكل المهتمين بحضارة وادي الرافدين. وركيزة المشروع الأساسيّة كانت العمل على الموسوعة التي أسميتها “موسوعة العميد للبلدان القديمة” وقد أجزت فهرسها الذي ضمه أحد مجلداتها الستة. وهذا الفهرس هو عبارة عن معجم كامل بمدخلات الموسوعة البالغ عددها نحو خمسة آلاف تشمل ما ورد ذكره في النصوص المسمارية من مدن وبلدان وأقوام وقبائل ومعالم طبيعيّة فضلاً عن المواقع الأثرية التي تم التخليق فيها ضمن المناطق التي انتشرت فيها حضارة وادي الرافدين وتوثقتها نصوصها المسمارية باللغتين السومرية والأكديّة. ومن الجهل أن يكتب البعض ممن يدعون التخصص بهذه الحضارة بأنها محصورة في حدود العراق التي وضعتها صفقة ساكيس - بيكو، وأن كل موقع وراء هذه الحدود هو خارج نطاق حضارة وادي الرافدين القديمة.

لقد غطى توثيق هذه الحضارة العظيمة بحسب المصطلحات الحديثة العراق، سورية الطبيعيّة، مصر، الجزيرة العربيّة، إيران، تركيا وقبرص. وهكذا فإن موسوعتنا تشمل جميع هذه المناطق. ولا نستطيع الآن التوسع في الحديث المفصل عن الموسوعة التي يحتاج عرضها إلى حوار منفصل. ومن المهم أن أذكر هنا أن مجلد الفهرس أنجز أولاً على الرغم من أنه سيكون المجلد السادس، والسبب وراء إنجازها أولاً هو أن يعمل أيضاً دليل العمل على مفردات الموسوعة التي ستخصص لها الأجزاء الخمسة الأولى. وحين اكتمل مجلد الفهرس أودعت نسخة منضدة منه في مركز العميد الدولي. وحين قارب المجلد الأول من الإنجاز طرحت فكرة طباعته ونشره. وهنا اختلفت آراء أساتذة كثيرون في المركز حول دار النشر وشروط النشر، ولم يكن هناك اتفاق على شيء على الرغم من انقضاء أشهر وتقدم أكثر من دار نشر لتولي موضوع الطباعة والنشر. وتميّزت لو أن القرار كان بيد سماحة السيد ليث الموسوي والأستاذ الدكتور رياض طارق العميدي وأنا حتى يحسم.

في تلك الأثناء من العام 2019م جاءني عرض العمل في سلطنة عُمان، وهو العرض الذي كنت احتاجه بسبب ظروفي الصحيّة ولكون مقر المركز مستأجراً وأثناء سماحة السيد ليث عميد إيفاق الإيجار. فطلبت الإذن من العتبة العباسية لإيقاف العمل بالمشروع حتى أنني عقدت عملي في السلطنة ونرى إمكانية إقامة المركز ثانية بعد عودتي. وقد بات واضحاً أن مثل هذا المركز يتطلب مقرأ دافعاً ومساعدين على ملاك ثابت وصلحيات في الطباعة والنشر حتى ينجز الموسوعات المخططة لها.

سأل الكثير من المثقفين حول لوح جلعاش المكتشف والذي تسلمته وزارة الثقافة.. ما هو نص هذا اللوح؟ - إذا كان السؤال يخص كسرة من أحد ألواح ملحمة جلعاش فالإجابة عليه بسيطة جداً إذا ما نحينا الضجيج الإعلامي جانباً. للأسف لم أجد من بين ما أذيع وتكتب الكثير من الطرح الموضوعي الرصين والمخلص للحضارة وللعراق والذي يذم عن معرفة وعلم. قرأت لشخصيتين ما هو مهم ومرشد للطريقة الصحيحة في التعامل مع موضوع هذا اللوح. وأقصد بذلك ما كتبه الأستاذ حسين الهيني وما طرحه الشاعر والكاتب الأستاذ عبد الرزاق الربيعي. فقد ذهب الأستاذ الربيعي إلى ترجمتي للملحة جلعاش، وهي الوحيدة عن النص المسماري مباشرة، وجميع أسطر ألواحها مرقمة مع بيان الألواح والكسر التي ترجمت منها وأرقام الأسطر المفقودة، وضمنونها إن كانت موجودة على ألواح لم يتم الوصول إليها، أو أرقامها ومواضعها إن كانت لم يعثر عليها بعد. وهكذا اكتشف بأنني قد أعددت ما يشبهه الخارطة للملحة لوضع أي قطعة منها كتشف مستقبلها في موضعها الصحيح. بعبارة أخرى أن معرفة مكان هذه القطعة المستردة لا تحتاج إلى جهد كبير للتعرف عليها.

